

# ولد خليفة يشارك في مراسم تنصيب رئيس غينيا

ص 03

نقل لهم تهاني الرئيس  
بوتظيقة اثر تأهلهم  
إلى الأولمبياد  
سلال يزور المنتخب  
الجزائري لأقل من 23 عاما  
بسبيدي موسى ص 03



## الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الإثنين 03 ربيع الأول 1437 هـ الموافق لـ 14 ديسمبر 2015 م العدد: 16901 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

عقب تسلمه جائزة حقوق  
الإنسان



الرئيس عبد العزيز:  
الجزائر سندنا القوي  
في معركة الحرية  
وتقرير المصير  
ص 24

النتائج الأولية للانتخابات  
الجهوية الفرنسية تظلب  
التوقعات



اليمين المتطرف  
الخاسر الأكبر  
في الجولة الثانية  
ص 24

مساهمات



روسيا :  
مخرج  
استراتيجي  
للعالم

العربي وإفريقيا  
في مواجهة التداخلات  
الدولية الغربية ..  
المصدر والبعد  
ص 09



تصوير: آيت قاسي

أشغال المؤتمر الأول  
لمنظمة «أفريبول»، بدوي:

### الجزائر حريصة على توفير كل الشروط لدعم الآلية الإفريقية

إرساء قواعد العمل  
الجماعي لمكافحة  
الإرهاب  
ص 04

أشرف على انطلاق برنامج  
الاتصال الوطني من قسنطينة:

### قرين: الإحترافية عامل أساسي في ترقية الإعلام

للمواطن الحق في معلومة موثقة  
بعيدا عن القذف والشتم  
ص 05



استطلاع

«الشعب» تنقل انشغالات سكان معسكر

### أحياء بلا ماء والجزائرية للمياه في قفص الاتهام

ص 07

### الضن التشكيلي

رسالة من العدم إلى الغوص في أعماق الكون

### مدارس مختلفة وفسيفساء فنية تعانق الجمال

ص 13/12/11

الشعب  
الثقافي

### دعوة

ينظم منتدى جريدة الشعب ندوة نقاش بعنوان: «السينما ودورها في دعم القضايا العادلة ومناهضة الاحتلال»، تنشطها رئيسة الشبكة الدولية لثقافة المقاومة، البرازيلية السيدة يارالي، مخرجة الفيلم الوثائقي «الحياة في انتظار: تقرير المصير والمقاومة في الصحراء الغربية»، اليوم الاثنين 14 ديسمبر 2015 على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

**دعوة**

يُنظم منتدى جريدة الشعب ندوة نقاش بعنوان: «السينما ودورها في دعم القضايا العادلة ومناهضة الاحتلال»، تنشطها رئيسة الشبكة الدولية لثقافة المقاومة، البرازيلية السيدة يارا لي، مخرجة الفيلم الوثائقي «الحياة في انتظار: تقرير المصير والمقاومة في الصحراء الغربية»، اليوم الاثنين 14 ديسمبر 2015 على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

**ندوة تكوينية لفائدة مهنيي قطاع الصحافة**

يشرف وزير الاتصال حميد قرين، غدا، على انطلاق ندوة تكوينية لفائدة مهنيي قطاع الصحافة تحت موضوع «أخلاقيات مهنة الصحافة: المسؤولية الاجتماعية للصحفي ووسائل الإعلام»، يُوظرها الأستاذ الجامعي والأمين العام للفيدرالية الأوروبية للصحفيين بلجيكا ريكاردو غيتيراز، وذلك بالمدسة الوطنية العليا للصحافة ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

**مناقشة مشروع قانون المالية بمجلس الأمة**

يستأنف مجلس الأمة، اليوم، جلساته العامة وذلك لعرض ومناقشة مشروع قانون المالية والميزانية، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

**ملتقى حول «الانتقال من اقتصاد غير منظم إلى اقتصاد منظم»**

تنظم الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين وبمساهمة جريدة «الشعب»، غدا، الملتقى العلمي الدولي 11 حول «رهان إنجاز الانتقال من اقتصاد غير منظم إلى اقتصاد منظم»، وذلك بقاعة المحاضرات لجامعة الجزائر 3 بين عكنون، بدءا من الساعة 08:30 صباحا. وسيتم بالمناسبة تكريم أستاذ الاقتصاد القدير الراحل الدكتور محمد لخضر بن حسين.

**الندوة 22 للجنة الغابات والمناطق الرعوية بتلمسان**

يفتح الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كمال شادي، اليوم، الندوة 22 للجنة الغابات والمناطق الرعوية تحت شعار «التسيير المستدام للغابات في الشرق الأوسط والمناطق الرعوية: تعزيز قدرة المناطق الجافة لمواجهة الأزمة من أجل توفير وسائل العيش الدائمة والرفاهية الاجتماعية»، وكذا الأسبوع الرابع للغابات للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك بالحظيرة الوطنية «لاله ستي» بتلمسان ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

**مع أوريدو وتكلموا 200 دقيقة بـ100 دينار فقط**

يوصل أوريدو في الابتكار ويطلق عرضا ترويجيا استثنائيا جديدا بقرصكم. بعد نجاح عرض 120 دقيقة بـ100 دج، الذي لقي إعجاب المشتركين، يمنح أوريدو لزبائنه وبنفس السعر 80 دقيقة إضافية أي 200 دقيقة بـ100 دج فقط.

ابتداء من يوم الأحد 13 ديسمبر 2015، بإمكان زبون أوريدو الاستفادة من رصيد جزافي بـ200 دقيقة من المكالمات نحو أوريدو مقابل 100 دج فقط، وفي الوقت الذي يناسبه، صباحا ومساءً وليلا، صالح إلى غاية الساعة الثانية صباحا من اليوم الموالي لشراء الرصيد الجزافي.

**غول يفتتح الجلسات الوطنية للتهيئة العمرانية**

يشرف وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول، اليوم، على الافتتاح الرسمي للجلسات الوطنية الكبرى للتهيئة العمرانية، تحت شعار «الحركة الإقليمية، بديل لتنمية اقتصادية مستدامة»، وذلك بقصر الأمم نادي الصنوبر ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

**زوخ ينشط ندوة صحفية حول عمليات الترحيل**

يعقد والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ، غدا، ندوة صحفية للإعلان فيها عن تفاصيل عمليات الترحيل وإعادة الإسكان، وذلك بمقر الولاية ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

**اللقاء الجماعي 14 لتسجيل شهادات المجاهدين**

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي 14 مع مجموعة من المجاهدين ولتسجيل الشهادات الحية المتعلقة بالثورة التحريرية، وذلك بمقره ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

**الإعلام والإعلام المضاد أثناء الثورة**

تنظم جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع جامعة عمار ثلجي، اليوم، منتدى الذاكرة حول الإعلام والإعلام المضاد أثناء الثورة التحريرية، حيث سينشطه محمد بوعزارة والمجاهد قدور ريان، وذلك بمدرج محمد السوفي بالجامعة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

**صالون حول التجهيزات والخدمات الخاصة بالفنادق والمطاعم**

تنظم مؤسسة «أكسبويد سيال»، الطبعة العاشرة للصالون الدولي للتجهيزات والخدمات الخاصة بالفنادق والمطاعم، المنظم خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 14 جانفي 2016، تحت رعاية وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعات التقليدية، ببهو ساحة فندق الهيلتون بالجزائر العاصمة.

**الجزائر تحتضن بطولة الشرطة العربية للكراتي**

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني لبطولة الشرطة العربية للكراتي، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 17 ديسمبر 2015، بالقاعة البيضوية للمركب الرياضي محمد بوضياف، فعاليات هذا النشاط الرياضي، اليوم، على الساعة الواحدة 13:00 زوالا.

**البعث الدولي للشرطة الجزائرية**

تسلط حصة في الصميم التي تعنى بالتوعية الأمنية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، على القناة الإذاعية الأولى، مساء اليوم، ابتداء من الساعة 16:00 مساء إلى 17:00 مساء، الضوء على موضوع «البعث الدولي للشرطة الجزائرية»، ضيف الحصة مراقب الشرطة مزور رابح، رئيس مكتب التعاون الدولي للمديرية العامة للأمن الوطني.

**مباركي في ولايتي قسنطينة وأم البواقي**

يقوم وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لقطاع التكوين والتعليم لولايتي قسنطينة وأم البواقي.

**وضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفيضانات**

تنظم وزارة الموارد المائية والبيئية، اليوم، ملتقى دراسيا حول وضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفيضانات، وذلك بفضاء الرياض ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

**الطبعة الأولى للندوة الدولية للعلوم وتكنولوجيات الضوء**

تستضيف جامعة هواري بومدين، اليوم، وغدا، الطبعة الأولى للندوة الدولية للعلوم وتكنولوجيات الضوء حول البصرييات والضوئيات - الجزائر «أوبال 2015».

**ملتقى حول «شعبة البطاطا» بالوادي**

تنظم سفارة مملكة الأراضي المنخفضة (هولندا)، بالتنسيق مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ملتقى حول شعبة البطاطا، وذلك خلال الفترة من 15 إلى 16 ديسمبر الجاري بدار الثقافة محمد بن لودي إيشوت بالوادي. حيث ينشط هذا الملتقى مجموعة من الخبراء الجزائريين والهولنديين من جامعة العلوم الفلاحية بوجنيغ، وكذا مؤسسات هولندية مختصة في مختلف شعب البطاطا.

**الكفندرية العامة للمؤسسات الجزائرية**

تنظم الكفندرية العامة للمؤسسات الجزائرية، غدا، ندوة صحفية حول المخرج من الأزمة الاقتصادية والمالية ودور منظمات أرباب العمل، وذلك على الساعة 11:00 صباحا بفضلا 241 ببوشاوي 3 - الشراقة.

**صديقي في ندوة صحفية**

ينشط محافظ المهرجان الثقافي العربي السينمائي، إبراهيم صديقي، غدا، ندوة صحفية للحديث عن برنامج فعاليات أيام الفيلم العربي المتوج، التي تنظم في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، خلال الفترة من 18 إلى 23 ديسمبر الجاري بقسنطينة، وهذا على الساعة 10:00 صباحا بقصر الثقافة محمد آل خليفة بقسنطينة.

**إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)**

**بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة**

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... الفاكس: (021)

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش  
مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر  
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية  
60.70.40 (021)

## نقل لهم تهاني الرئيس بوتفليقة إثر تأهلهم إلى الأولمبياد سلال يزور المنتخب الجزائري لأقل من 23 عاما بسبيدي موسى



وكان سلال مرفوقا بوزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، ورئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية مصطفى برفا ووالي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ. وخسرت الجزائر، سهرة السبت، بدارك (السنغال)، نهائي كأس إفريقيا للأمم 2015 المؤهلة إلى أولمبياد 2016، أمام نيجيريا (2-1). ونجح «الخضر» الذين عادوا إلى أرض الوطن، صباح أمس، في افتكاح تأشيرة التأهل إلى أولمبياد 2016، بعد 36 سنة من الغياب، إثر فوزهم يوم الأربعاء الماضي في نصف النهائي على جنوب إفريقيا (2-0).

قام الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بزيارة لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 23 عاما، على مستوى المركز التقني الوطني لسبيدي موسى (الجزائر)، بعد التأهل إلى الألعاب الأولمبية 2016، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية «الفاف» على موقعها. ونقل الوزير الأول، الذي كان في استقباله رئيس «الفاف» محمد وروارة، للاعبين وأعضاء الطاقم الفني، تهاني رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بعد التأهل إلى موعد ريو دي جانيرو.

## مساهل في الندوة حول الحوار المتوسطي بروما: نجدد موقف الجزائر الثابت لصالح تسوية سياسية للأزمة في ليبيا

شؤونهم ولا أن يملى عليهم المسمى الواجب اتباعه. ودعا في ذات السياق، «المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى مراعاة جهود إعادة بناء الدولة وتحسين ظروف معيشة الشعب الليبي الاجتماعية والاقتصادية». وأكد مساهل، أن «الجزائر تقف في هذا الظرف العسير إلى جانب الشعب الليبي والهيات الجديدة من خلال مرافقتها في حدود إمكاناتها، كما فعلته في السابق مع الحكومات الانتقالية السابقة».



جدد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بروما، موقف الجزائر الثابت لصالح تسوية سياسية للأزمة الليبية تسمح بتشكيل حكومة وحدة وطنية في هذا البلد. أفاد البيان لوزارة الشؤون الخارجية، أن مساهل ذكر في مداخلة خلال الندوة الدولية حول ليبيا بـ «موقف الجزائر الثابت لصالح تسوية سياسية للأزمة في ليبيا تقوم على احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل واحترام الوحدة الترابية والوطنية لليبيا ووحدة شعبها لتشكيل حكومة وحدة وطنية ومقرها طرابلس وملء الفراغ المؤسساتي في هذا البلد».

وأفاد مساهل، أن مساهل ذكر في مداخلة خلال الندوة الدولية حول ليبيا بـ «موقف الجزائر الثابت لصالح تسوية سياسية للأزمة في ليبيا تقوم على احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل واحترام الوحدة الترابية والوطنية لليبيا ووحدة شعبها لتشكيل حكومة وحدة وطنية ومقرها طرابلس وملء الفراغ المؤسساتي في هذا البلد».

## الديمقراطية عنصر أساسي ضد التطرف

وزير الشؤون الخارجية الإيطالي باولو جنتولوني وكتب الدولة الأمريكي جون كيري بحضور المبعوث الخاص للأمين العام الأممي إلى ليبيا مارتن كويلر وكذا ممثلين عن الأطراف الليبية الملتزمة في إطار مسار الحوار السياسي بإشراف الأمم المتحدة. كما حضر الندوة وزراء الشؤون الخارجية ورؤساء وفود 17 بلدا، لاسيما فدرالية روسيا والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وإسبانيا والصين ومصر وتونس وتركيا ودول أخرى من الخليج. وشارك أيضا في الندوة الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المكلفة بالشؤون الخارجية والأمن والمبعوث الخاص للاتحاد الإفريقي إلى ليبيا والأمين العام للجامعة العربية.

وبهذه المناسبة أكد مساهل، أن «الارهاب بفرعوه الإجرامية يتغذى ويتشعب في ظل غياب دولة قادرة وقوية وعادلة، مضيفا أنه ولهذه الأسباب أبرز ضرورة «التوقيع على اتفاق سياسي وتشكيل حكومة وحدة وطنية، باعتبارها السبيل الوحيد لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية».

كما دعا كافة الليبيين إلى «تبني الحل السياسي وتشجيع مصيرهم من خلال تجاوز الخلافات وذلك خدمة للصالح العام والأسمي للشعب الليبي الذي يتوق إلى العيش في كنف السلام والأمن والاستقرار».

كما أكد مساهل، أن «الليبيين لديهم من القدرة والموارد، خاصة البشرية منها، ما يمكنهم من تسوية النزاع بشكل نهائي، شريطة أن لا يتم التدخل في

## عقب استقباله وفدا عن الحزب الشيوعي أويحي يشيد بالمستوى الذي بلغته العلاقات الجزائرية - الصينية

المستعمر الفرنسي، «شاركتنا العديد من المواقف المتقاربة والمتشابهة في المحافل الدبلوماسية». وأضاف أويحي، أن الشركات الصينية ساهمت في السنوات الأخيرة «بقوة» في جهود الجزائر الرامية لتجاوز العجز المسجل في مجال البناء وتشبيد الهياكل القاعدية.



أشاد الأمين العام بالنيابة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحي، أمس، بالجزائر العاصمة، بمستوى العلاقات بين الجزائر والصين التي عرفت «تطورا نوعيا» في السنوات الأخيرة، بفضل انشاق العلاقة الاستراتيجية المبرم بين البلدين في 2014.

وأضاف أويحي، في تصريح لصحافة عقب استقباله وفدا عن الحزب الشيوعي الصيني، أن العلاقات «العريقة» بين الجزائر والصين والتي تعود إلى سنوات حرب التحرير «عرفت تطورا نوعيا هامة من عشرية إلى عشرية ووصلت في 2014 بفضل إرادة رئيسي البلدين إلى إبرام اتفاق العلاقة الاستراتيجية الثنائية».

وقال بهذا الخصوص، إن الجزائر «فتخر» بأن تكون أول دولة عربية لها هذا الإطار الثنائي للتعاون، مضيفا أن الصين بالإضافة إلى دعمها لكفاح الجزائر ضد

## ب دعوة من لهيبيري: المدير العام للأمن المدني الفرنسي في زيارة عمل إلى الجزائر

مجال التكوين والوقاية وكذا إدارة وتسيير الكوارث الكبرى». ويندرج هذا التعاون، بحسب ذات المصدر، في إطار «الجهود التي تبذلها المديرية العامة للحماية المدنية من أجل تطوير وعصرية القطاع، خاصة في مجال التكوين وتأهيل الموارد البشرية، نظرا للمهام المتعددة والمتزايدة المنوطة بالقطاع وكل ما يتعلق بالنكفل وتسيير مختلف الأخطار».



شرح المدير العام للأمن المدني وإدارة الأزمات الفرنسية، لوران بريغوست، أمس، في زيارة عمل إلى الجزائر لتدوم ثلاثة، بحسب ما أفاد به بيان للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح نفس المصدر، أن زيارة المسؤول الفرنسي، التي تأتي بدعوة من المدير العام للحماية المدنية المعقد مصطفى لهيبيري، تسمح للجانبين بالتطرق إلى «أفاق التعاون الجزائري - فرنسي في



## ممثلا لرئيس الجمهورية ولد خليفة يشارك في مراسم تنصيب رئيس غينيا

عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة ليمثله، اليوم، في كوناكري، في مراسم تنصيب رئيس الدولة الغيني ألفا كوندي، الذي انتخب مجددا على رأس الدولة الغينية، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

«استجابة للدعوة التي تلقاها من السيد ألفا كوندي رئيس جمهورية غينيا عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة السيد محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني ليمثله اليوم الاثنين 14 ديسمبر في مراسم تنصيب رئيس الجمهورية الغيني الذي انتخب مجددا».

## لوح في مؤتمر الموثقين الأفارقة 27 بوهران:

## توسيع نظام التوقيع الإلكتروني إلى أعوان القضاء قريبا

التعاملات، مؤكدا أن الأفارقة يطمحون من خلال مؤتمر وهران، إلى اكتساب الخبرة والاستفادة منها في مختلف المجالات من أجل تحقيق التنمية والتقدم في المجال الاقتصادي، والذي يعتبر، بحسبه، مصدرا رئيسيا للثروة والأزدهار، كما يشكل درعا واقية للدول الإفريقية من التبعية وأثرها.

وأبدى رئيس الاتحاد الدولي للتوثيق، السيد دانيال سيدار سنغور، إعجابته بالتجربة الجزائرية في مجال التوثيق العلمي، والذي يمثل، بحسبه، امتدادا ل700 موقفا، تمسكوا بمهامهم خلال الفترة الاستعمارية بالجزائر، دون أن يكون لهم غرفة توثيق، وأكد أنها علامة فارقة ومميزة للجزائر، ومفخرة للأفارقة وأهاليها، من منطلق الصلة المتينة للتوثيق بالعنصر البشري الجزائري.

## إهداء الرئيس بوتفليقة مصحفا مكتوبا بالخط الطمبوكي

كرم على هامش المؤتمر 27 لمؤقتي إفريقيا، رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، بإهدائه مصحفا مكتوبا بالخط الطمبوكي، وقد استلم التكريم بالنيابة عنه، وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح.

## تدشين المقر الجديد للغرفة الجوية لمؤقتي الغرب

يذكر أن وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح، اغتنم فرصة وجوده بولاية هران ليطلع على نسبة تقدم أشغال مجلس قضاء وهران الذي انطلقت الأشغال به خلال شهر سبتمبر من 2011 بغلاف مالي ناهز 15 مليار دينار، ثم توفقت لأسباب تقنية، وانطلقت الأشغال من جديد منذ أزيد من شهرين وبلغت الأشغال حاليا 75٪، بعد إعادة النظر في الغلاف المالي المخصص والذي تم رفعه إلى 2,5 مليار دينار، علما أنه يتربع على مساحة إجمالية تعادل 235 ألف متر مربع ويحتوي على خمس قاعات جلسات وقاعة محاضرات، 208 مكتب وقاعة أرشيف وقاعة شرفية ومكتبة وقاعة اجتماعات.

من جهة أخرى وخلال تواجه بوهران، أشرف الطيب لوح على تدشين المقر الجديد للغرفة الجوية لمؤقتي الغرب، وحضر مراسم التوقيع على مشروع بروتوكول اتفاق تعاون بين الغرفة الوطنية للمؤقتين والمجلس الوطني لهيئة التوثيق بلبنان.



الإرهاب وتكلفت في أواخر 2005 بالسلام والمصالحة الوطنية التي مكنت الجزائر من تعزيز الاستقرار وتحقيق إصلاحات نوعية في كل الميادين.

واعتبر لوح أن قطاع العدالة، كان له التنصيب الأوفر من هذه الإصلاحات التي اهتمت كثيرا بالموارد البشرية والعمل على تكييف التشريع الوطني، من خلال تدعيم السلطة القانونية وتمكينها من لعب دورها الكامل في حماية الحقوق والواجبات ومحاربة الجريمة بكل أشكالها وأنواعها، مؤكدا أن تكييف التشريع الوطني يسير بخطى ثابتة لتجنب التسرع والارتجال مع مراعاة القوانين الأساسية والتكويين المتواصل لمواردها البشرية.

بدوره، أكد رئيس الغرفة الوطنية للمؤقتين، عقبال مخلوف، أن السبب الذي جعل المؤقتين الأفارقة يختارون الجزائر لانعقاد المؤتمر، هو ثقتهم الكبيرة في القيادة السياسية الجزائرية التي كانت ومازالت تقف إلى جانب الحق وتعمل على الدفاع عنه ولن تبخل أبدا في مد يد العون من أجل انتزاع الحقوق التي ما فتئت تدافع عنها منذ الفترة الاستعمارية إلى غاية نيلها الاستقلال.

وتابع عقبال قاتلا، إن المؤتمر الإفريقي، سيكون مناسبة هامة لتكريس المواد القانونية والعمل على تجسيدها، في إطار تعزيز النقاش العلمي للرقى بالتوثيق القاري، مبرزا دور العقد التوثيقي في التنمية الاقتصادية، وتوفير المناخ الملائم للاستثمار وتشجيعه والسماح بتحرك رؤوس الأموال واستقرار المبادلات الاقتصادية ومختلف التعاملات المالية والبنكية، بما يضمن «السلام التوثيقي» والذي يعتبر، بحسب ما جاء في تصريحه، مصدرا هاما لضمان موارد إضافية لتمويل خزينة الدولة، لاسيما الظروف الحالية، المشتمة بالصعوبة في تحصيل المداخل المالية. أما رئيس لجنة الشؤون الإفريقية، محمد تشاسونا طراوري، فقد أشاد بالجهود الجزائرية المميزة والدور الهام الذي يحتله التوثيق الجزائري في القارة الإفريقية في مختلف

أشرف، أمس، وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، بوهران، على الافتتاح الرسمي للمؤتمر 27 لمؤقتي إفريقيا، متمنا الدور الكبير الذي يلعبه المؤقتون في تحقيق التنمية المحلية والوطنية وإرساء دعائم الديمقراطية الفعلية.

قال في كلمة ألقاها بالمناسبة، إن الإرهاب الأعمى والهجمي الذي لا دين ولا وطن له، هو المولد لكل أنواع الإجرام الخطير والأفة الأكثر تشبيطا لكل عمليات النمو الاقتصادي والاجتماعي، ليؤكد، قبل الإعلان عن الافتتاح الرسمي لأشغال المؤتمر، أن هذا اللقاء الذي ينظم بالجزائر للمرة الثانية، سيمكن المشاركين من مختلف الدول من تعزيز التواصل، من أجل التنمية الاقتصادية في إطار التشريعات القانونية التي تسمح بذلك.

وعلى ضوء ذلك، أعلن لوح عن إنشاء خلية تفكير على مستوى الوزارة، تضم ممثلين عن المنظمة الوطنية للمؤقتين وإطارات من وزارة المالية، من أجل البحث في توظيف الشبكات الإلكترونية للقطاعات المعنية وربطها بمكاتب التوثيق بهدف إرساء الشفافية في مختلف التعاملات ومحاربة الإضرار بالاقتصاد الوطني وبالتالي تسهيل عمل المؤقت.

وعزج لوح أمام الشخصيات الممثلة لبلدانه في هذا المؤتمر، على التراكمات التي عقب الحقبة الاستعمارية للدول الإفريقية وما خلفته من أوضاع اقتصادية واجتماعية بالغة الحساسية والتعقيد، ازدادت تفاقما بعد التطورات الدولية الراهنة التي كانت ومازالت تحيد المجتمع الدولي عن أعرافه وتقاليد وبالتالي عن البنود المشتركة في عهوده ومواثيقه واتفاقاته.

وبحسب وزير العدل، فإن هذا الأمر «جعل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يرافع من أجل خلق فضاء قاري للشراكة الاقتصادية ما بين دول وشعوب القارة الإفريقية، وهي الدعوة التي تم تبنيها سنة 2011 في لوساكا، خلال القمة 37 لمنظمة الوحدة الإفريقية، ليمت تجسيدها بتحقيق التنمية الشاملة والحكم الرشيد».

من هذا المنطلق، أكد لوح أن الجزائر التي حاربت الإرهاب لوحدها وتمكنت من استعادة أمنها واستقرارها، عازمة على المضي قدما في تكريس دولة القانون، النوية بمؤسساتها في مواجهة كافة التحديات، مبينا أن القيم المتجذرة في الشعب الجزائري الأصيل، بمثابة الحصن المنيع لأمن واستقرار الجزائر، مشيدا بالمقاربة القانونية والسياسية التي اعتمدها في محاربة

## تحسبا لتوقيعه من قبل الرئيس بوتفليقة

## عرض مشروع قانون المالية على أعضاء مجلس الأمة اليوم

خوصصة المؤسسات العمومية، لاسيما منها الاستراتيجية وفق ما تنص عليه المادة 66 وكذا المادة 53 المتعلقة بالتنازل عن العقار السياحي للمستثمر، وكذا المادة المتعلقة بإعفاء المستثمرين المستفيدين من تحفيزات جبايية من شرط الاستثمار، قبل مراجعة المادة وإلزامهم باستثمار 30 من المائة من أرباحهم، فإن أعضاء مجلس الأمة وإن انتقدوا القانون في شقه المتعلق بالزيادات، إلا أنهم - شأنهم شأن زملائهم في الغرفة السفلى - سيمرون القانون وذلك بأصوات ممثلي التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» وجبهة التحرير الوطني «الأفلان»، وكذا أعضاء الثلث الرئاسي.

النفط وما ترتب عنه من تراجع المداخل إلى أكثر من النصف، أعاد للبرلمان حركية لم تسجل منذ مدة، رغم أن الاختلاف بلغ حد الخلاف وأكثر من ذلك بعد التعارك بالأيدى، إلا أن المحللين يرون في ذلك مؤثرا إيجابيا وظاهرة صحية، لاسيما وأن البرلمان الجزائري بذلك لا يصنع الاستثناء، بل يجعله في موقعه الطبيعي يعيش على وقع حركية تؤثر على نشاطه.

وإذا كان ممثلو الشعب عموما غير المنتمين إلى الأحزاب المعارضة، رأوا في الزيادات التي أقرها مشروع القانون إثقالا لكاهل المواطن الجزائري، كونها تؤثر سلبا على قدرته الشرائية، حيث عارضوا

يعرض، اليوم، وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، مشروع قانون المالية لسنة الجديدة 2016 على أعضاء مجلس الأمة. أياما قليلة بعد المصادقة عليه من قبل ممثلي الشعب بالمجلس الشعبي الوطني، على أن يتبع العرض بال مناقشة والمصادقة لاحقا، ليمت التوقيع عليه من طرف رئيس الجمهورية قبل انقضاء الشهر الجاري كما ما جرت عليه العادة.

## فريال بوشوية

على الأرجح لن يجد بن خالفة صعوبة في تمرير مشروع قانون المالية الجديد على مستوى الغرفة البرلمانية العليا ممثلة في مجلس الأمة، لاسيما وأنه رغم انتقاد النواب الواسع لبعض المواد منه، على غرار المادة 66 المتعلقة بفتح المؤسسات العمومية، التي أسقطتها اللجنة وتم تمريرها بتعديل شفهي للوزير الوصي في جلسة المصادقة، وكذا المادة 101 التي أقرت زيادات في الكهرباء والغاز والماء، إلا أن الأغلبية مررت بكل سهولة خلال جلسة فضل نواب المعارضة الانسحاب منها في نهاية المطاف بعد إسقاط التعديلات المقترحة من قبلهم.

ورغم ذلك، فإن النقاش الثري الذي ميز مناقشة مشروع القانون، الذي يأتي في ظرف اقتصادي حرج يقتضي اتخاذ تدابير تجنب الاقتصاد الوطني الأسوأ في ظل أزمة اقتصادية، نتجت عن انخفاض أسعار

## وزارة السكن تكشف:

## 8.702 سكن تساهمي متوقف

أظهرت النتائج النهائية للمسح الشامل المتعلق بورشات إنجاز السكنات التساهمية، الذي قامت به مصالح وزارة السكن، وجود 8.702 سكن متوقف يجري حاليا التحضير لإعادة إطلاقه أو تم فعلا إعادة إطلاقه، بحسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان للوزارة. وتشمل هذه السكنات المتوقفة 2.415 وحدة يقوم بإنجازها مرفوق عموميون، بينهم داوين الترقية والتسيير العقاري وكالة عدل والمؤسسة الوطنية للترقية العقارية وكذا وكالات التعمير. يضاف إلى ذلك، 6.287 سكن يقوم بإنجازها مرفوق خاص، بحسب البيان، وتشمل السكنات المتوقفة التي يشرف عليها الخواص 2.334 سكن تخلى عنها المرفوق وفقا لبيانات وزارة السكن، التي قررت وضع هؤلاء المرفقين في قائمة سؤداء تمنعهم مستقبلا من المشاركة في جميع المشاريع العمومية، فضلا عن متابعتهم قضائيا، سواء كانوا أشخاصا معنويين أو طبيعيين أو مؤسسات مختلطة.

أشغال المؤتمر الأول لمنظمة "أفريبول"، بدوي:

## الجزائر حريصة على توفير كل الشروط لدعم الآلية الإفريقية

إرساء قواعد العمل الجماعي لمكافحة الإرهاب

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أمس، عن تفعيل العمليتين للآلية الإفريقية بالتعاون الشرطي «أفريبول»، والتي تشكل إطارا مثاليا ومتينا لإرساء قواعد العمل الجماعي والتضامني بين الدول الإفريقية خاصة في مكافحة ظاهرة الإرهاب التي توجهها البلدان الإفريقية وبلدان العالم، والذي تأكدت صفته الدولية وخطورتها وهذا في ظل التصاعد الرهيب لنشاطها في بعض المناطق تحت مسميات متعددة ومختلفة ترتكب أشنع صور الإجرام في حق مواطنين أبرياء.

الأوراسي: آسيا مني

تصوير: آيت قاسي

وأبرز بدوي في كلمة ألقاها بمناسبة انطلاق أشغال المؤتمر الأول لمنظمة «أفريبول»، بفندق الأوراسي، مختلف التهديدات التي باتت تشكل هذه المنظمات الإرهابية على استقرار شعوبنا، حيث تسعى يضيف بدوي قائلا "تسعى هذه الجماعات الإجرامية والإرهابية إلى توسيع نشاطها وتمديد رقعتها بما يشكل تهديدا مباشرا على سلامة قارتنا وحقبة حقيقية في نمو شعوبنا وحيثما يعرقل تقدما الاجتماعي والاقتصادي". وهو ما بات يتطلب تضامنا جهودا من أجل مكافحتها خاصة على مستوى القارة السمراء التي باتت بالنظر إلى الواقع الجغرافي الخاص بها، وكذا الوضع التنموي والسياسي السائد ببعض أقطارها ملاذا للتنظيمات الإرهابية والإجرامية.

وفي هذا المقام، أكد بدوي عزم الجزائر المتواصل على دعم الآلية الإفريقية بالتعاون الشرطي «أفريبول» والسعي مع جميع الأطراف للرفعي بعملها وأدائها ورفع مستوى التنسيق والتعاون فيما بين دول القارة ومع باقي الشركاء في مجال مكافحة الإرهاب ومختلف الجرائم المنتشرة وعلى رأسها الجريمة المنظمة العابرة للأوطان مضي في مجال محاربة الجريمة بكل صوره، من إرهاب، وتجارة الأسلحة واتجار في المخدرات، وتهريب للبشر، تبييض للأموال وجريمة إلكترونية، حيث صارت تشكل تهديدا حقيقيا وفعليا على أمن واستقرار إفريقيا.

وأضاف الوزير أن الجزائر تبقى حريصة دوما على تحقيق أهداف ترقية الشراكة الإفريقية وتوطيد التعاون الدولي والإقليمي لاسيما من خلال المساهمة بتجربتها وخبرتها وإمكاناتها في هذا المجال وهو ما يتجلى - يقول بدوي - "من خلال دعمنا وتوفرنا للشروط المادية والتنظيمية التي من شأنها ضمان السير الحسن لهذه الآلية" التي تشكل أداة فعالة في محاربة مختلف الجرائم التي تهدد استقرار وأمن شعوبنا.

وفي هذا السياق شدد بدوي على حتمية التعاون



## تدشين مقر أفريبول بين عكنون

بشكل أكبر بين الدول الإفريقية، أكثر من أي وقت مضى في مجال محاربة الجريمة من خلال التنسيق المحكم بين مختلف الدول لمحاربة مختلف التهديدات وهذا من خلال إرساء قواعد العمل الجماعي والتضامني بين الدول الإفريقية بما يسمح بصياغة استراتيجيات مشتركة وتقاسم الرؤية ذاتها في كيمييات التعامل مع الإجرام وبالأخص الإرهاب والاتجار بالمخدرات.

ودعا الوزير في آخر مداخلته المشاركين في أشغال الملتقى إلى التعاون بشكل أكبر فيما بينها في مجال محاربة الجريمة وان تسق عملها أكثر في مجابهة الإرهاب، فمنظمة أفريبول يقول بدوي "تشكل فعلا أرضية تعاون مثالية تمكن دولنا الإفريقية من تعزيز التنسيق بينها وكذا بين هيئاتها الشرطية ضمن ما يمكن تسميته تحالفا استراتيجيا ضد كل أشكال الجريمة وعلى رأسها الإرهاب والجريمة المنظمة".

## محافظة السلم والأمن للاتحاد الإفريقي:

## مكسب للقارة السمراء

ثم إسماعيل شرقي محافظ السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، خلال مداخلته، أهمية الآلية التي عرفت دعم من طرف رؤساء الدول الإفريقية لجعل منها قوة أمنية فعالة في المنطقة، حيث ستكون لبنة للاتحاد الإفريقي ستستجيب لنفس المبادئ التي تركز عليها "منظمتنا العتيقة المتركة أساسا في حماية حقوق الإنسان واحترام دولة القانون وكذا احترام المواطن".

للإرهاب والجريمة المنظمة في سيماء إفريقيا وفي العالم، معتبرا الجزائر "قاهرة" و"قوة مجندة" لتعزيز السلم والاستقرار في القارة الإفريقية.

وأضاف كاسنغي أن هذه الآلية الجديدة ستسمح في تعميق التشاور وتحديد السبل التي من شأنها ان تقرب من وجهات النظر من أجل التوصل إلى رؤية إفريقية موحدة حول المسائل الشرطية وكيفية مواجهة مختلف أشكال الجريمة خاصة الهدامة منها التي باتت تحول دون مواصلة التطور والتنمية المرجوة من طرف دولنا وشعوبنا.

مبرزاً قناعته في ان تحقيق الوحدة الإفريقية المتعلقة بإحداث النهضة في مختلف المجالات ستجعلنا نضمن احترام القانون واستتباب النظام في المجتمعات المستقرة وإعادة بسط سيادة القانون و ضمان استقرار البلدان ما بعد النزاعات.



حين أن الجريمة المنظمة العابرة للحدود تتزايد مما يهدد استقرار و تنمية البلدان.

وأكد وعي الاتحاد الإفريقي في الدور الذي تضطلع به مصالح الشرطة، حيث تعد عاملا أساسيا لضمان احترام القانون واستتباب النظام في المجتمعات المستقرة وإعادة بسط سيادة القانون و ضمان استقرار البلدان ما بعد النزاعات.

## كاسانفي: الجزائر قاهرة لتعزير السلم والاستقرار في إفريقيا

بدوره نوه رئيس اللجنة الخاصة لإنشاء «أفريبول»، كاسانفي، في اجتماع قادة الشرطة الأفارقة بجهود الجزائر الرامية إلى خلق "الدائمة" لإنشاء أفريبول مؤكدا بأن انسجام يسمح بمكافحة أنج

## لضمان سلامة الناس في المناطق المعرضة للظاهرة وضع استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الفيضانات موضوع ملتقى دراسي

تحليل وتشخيص الوضع الراهن عبر زيارة ميدانية لـ50 موقعا موزعا عبر 38 ولاية سمح بتحديد 689 منطقة معرضة للفيضانات.

وتم للمرة الأولى في الجزائر تصنيف المناطق المعرضة للفيضانات بطرق منظمة من خلال تطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات الجغرافية ما يسمح بتحديد المشاكل الرئيسية التي من شأنها ان تفاقم آثار الظاهرة.

الشعب/ تبنت وزارة الموارد المائية والبيئة دراسة تهدف إلى وضع إستراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الفيضانات في إطار تنفيذ برنامج التعاون الأوروبي للعام 2، قابلة للتطبيق على مستوى التراب الوطني بهدف ضمان سلامة الناس في المناطق المعرضة للفيضانات.

وكلفت بهذه الاستراتيجية مجموعة اسبانية هولندية من أربع بعثات، حيث خصت المهمة الأولى من الدراسة

اللواء هامل:

## «أفريبول» أداة تعاون دولي لا يمكن الاستغناء عنها

أبرز اللواء هامل عبد الغني، أمس، أهمية الأفريبول في التعاون مع الشركاء الدوليين من أجل ضمان رد شامل ومتكامل لما يشكله الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للأوطان من خطر، مؤكدا أن مكافحة هذه الظواهر "يتطلب منا التزاما على جميع الأصعدة والتزام تام من هيئات الشرطة من أجل رفع التحديات الأمنية

الحاضرة والمستقبلية". وخلال مداخلته في أشغال المؤتمر الإفريقي للمدراء والمفتشين العاملين للشرطة الذي عرف بمشاركة قادة الشرطة والأمن لأكثر من 40 دولة من القارة السمراء وممثلة الانتربول "ميراي باليسترازي"، أكد هامل، أن «أفريبول» تشكل أداة تعاون دولي لا يمكن الاستغناء عنها في مجال الشرطة لمواجهة المخاطر الجديدة التي تهدد السلم والأمن، حيث اعتبر انه ينبغي أن تكون مكافحة هذه الآفة العابرة للأوطان متواصلة وتضامنية من أجل وضع حد للعنف بكل أنواعه والتطرف بمختلف.

وفي هذا السياق أعرب هامل بهذه المناسبة عن تعاطفه وتضامنه مع البلدان المتأثرة بالاعتداءات الإرهابية الشائعة والقاتلة التي كما قال تمس بالقيم الإنسانية ومعايير الحضارة، مشيرا إلى أن العمل الذي قامت به مختلف البلدان الإفريقية بما فيها الجزائر مكن من تحديد مبادئ وأهداف مشتركة وتبني مقاربة تهدف إلى جعل تصورنا يقوم على تضافر القدرات التقنية وتكثيف التعاون العملي والتعاون المتبادل.

ويعد إعطائه نبذة عن استعدادات هذه الآلية أشار اللواء هامل إلى أن العمل الذي تم القيام به شكل لبنة للمسار العملي لأفريبول هذه الآلية كفيلا بتشجيع التعاون الشرطي الإقليمي وتعمل على تقرب وجهات النظر بين رؤساء الشرطة في مجال تقييم التهديدات وتحديد السياسات وتعزيز القدرات المؤسساتية الشرطية في ميدان التكوين والشرطة العلمية وإدارة أجهزة التي تقوم على احترام حقوق الإنسان والعدل المساواة، وكذا تبادل الممارسات السلمية.

كما أنها تشكل فضاء للتشاور حول الوسائل ذات الاهتمام المشترك حيث ستسمح لمؤسساتنا

الوطنية، عشية أمس، على مستوى مقر أمن ولاية الجزائر على مراسم إطلاق المنظومة الذكية لغرف الحجز تحت النظر للأشخاص الموقوفين، بحضور السفير، اسماعيل شرقي مفوض السلم والأمن بإفريقيا، معالي الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، محمد بن علي كومان، المدراء العاملين للشرطة الأفارقة، ممثلي اللجنة الدولية للصليب، النائب العام ورئيس مجلس القضاء السيد وكيل الجمهورية لسيدى محمد - الجزائر، وكذا بعض الإطارات وممثلي الأسرة الإعلامية.

وبالمناسبة، قدم للحضور عرضا حول هذا التطبيق الذكي، والتمثلت في إبراز ظروف ومراسل الحجز تحت النظر للأشخاص الموقوفين على مستوى محافظات الشرطة وكعينة أولى تم إطلاق هذا التطبيق الذكي على مستوى غرف الحجز تحت النظر بأمن ولاية الجزائر والذي من شأنه أن يدعم مجالات حقوق الإنسان ويحفظ كرامة الموقوفين من الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية، البالغين منهم والقصر.

وتمت متابعة هذا العرض عن طريق النظام الأني Vision Conférence من قبل ممثلي الجهات القضائية والمجتمع المدني ورجال الإعلام على مستوى مقرات أمن ولاية تلمسان، وهران، عنابة والجزائر العاصمة، حيث تبعتها مناقشات ثرية حول الموضوع بحضور الوفود المشاركة في أشغال اجتماع الأفريبول التي انتقلت إلى عناية تلك المنظمة الذكية الخاصة بالتطبيقات الذكية بغرف الحجز تحت النظر بمقر أمن ولاية الجزائر العاصمة والذي يسمح بمتابعة درجة الحرارة ومستوى الرطوبة وأجال التوقيف بغرف الحجز تحت النظر، حيث يسمح بتشكيل بنك للمعطيات لاستعمالها لاحقا.

آسيا مني

## حجار من سكيكدة:

## توصيات الندوة الوطنية ملزمة لتحسين مستوى الجامعة

صرح الطاهر حجار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، على هامش زيارته لولاية سكيكدة، أنه سيلتزم بتوصيات الندوة الوطنية التي ستعقد يومي 12 و13 جاني من العام القادم، ومن المنتظر أن تناقش كل القضايا المتعلقة بالبيداغوجيا. وتم توسيع الندوة إلى كل الشركاء، بالإضافة إلى المحيط الاقتصادي والاجتماعي، للمساهمة، كل حسب اختصاصه ومعرفته، والهدف من هذا المسعى تحسين مردود الجامعة وبالتالي تأخير يكون إيجابيا لتحسين المستوى بصفة عامة".

قال الوزير، إنه "مقتضا خيرا، لوجود مشاريع ستعزز قريبا وستدشن خلال هذا الشهر إلى غاية السنة القادمة، بحيث يكون الدخول الجامعي المقبل في راحة تامة، من حيث الهياكل البيداغوجية والإيواء بالإقامات. وفي هذا الجانب، سيتم استلام 4 آلاف مقعد بيداغوجي من بين 8 آلاف الجاري إنجازها، أي أنه سيكون لنا خلال السنة القادمة 8 آلاف مقعد بيداغوجي إضافي وبالتالي ستكون راحة خلال استقبال الأعداد التي ستلتحق خلال السنة الدراسية المقبلة، وبالموازاة سيستلم 2000 سرير جديد خلال نفس السنة، مما يجعلنا نؤكد على أن الدخول الجامعي القادم بسكيكدة سيكون دخولا مريحا وعاديا". وأضاف الطاهر حجار، أما من حيث السكن الوظيفي الجامعي، هنالك مشروعان للأساتذة، المشروع الأول بـ220 سكن، ومن المنتظر أن يستلم في نهاية السنة سيتم استلامه خلال نهاية هذا الشهر، وبذلك ستخفف نوعا ما طلبات السكن على مستوى الجامعة بـ420 سكن، وهذا عدد معتبر، بحسب وزير القطاع، الذي أكد خلال الزيارة الميدانية



التقابات وأن يطالبوا بحقوقهم وفق القانون

بالبطرق القانونية، والوزارة التي اتصل دائم مع كل الشركاء ومن بينهم رحمانتي الذي تربطني به علاقة أخوية"، فالوزارة، يؤكد الوزير، ليس بينها وبين النقابات خصام، بل العكس العلاقات طيبة وجيدة، وبطبيعة الحال النقابات بطبيعتها مطلبية، وهذه محاولات تقوم بها هذه الأخيرة للتعبير عن انشغالها ومطالب الأساتذة وهذا أمر عاوج جدا".

هذه الزيارة الهامة تكللت بتدشين مرافق بيداغوجية ذات وزن وأهمية، حيث أشرف الوزير على تدشين 5000 مقعد بيداغوجي تعزز بها قطاع التعليم العالي بسكيكدة وهو ما سيخفف الضغط على الطلبة بداية من الموسم المقبل.

وفي إطار تطوير وتحسين مستوى التعليم الجامعي، أشرف الوزير على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مركز للتحويلات الفيزيوكيماوية والمراقبة الصناعية، وهو المشروع الذي سيكلف غلاف مالي قدره 201.472.055.343 حج ويترتب على مساحة قدرها 2500 متر مربع.

سكيكدة: خالد العيفة

رئيس المكتب الوطني لاتحاد المستثمرين الشباب:

## إعادة النظر في المراسيم التنفيذية لآليات التشغيل

للمؤسسات المستحدثة، والمادة 108 من قانون الأراضي الفلاحية، إضافة إلى عراقيل الاستثمار وضغط الإدارة والبنوك مما لم يسمح لهم بدفع المستحقات، داعيا الإدارة المحلية إلى تفعيل هذه القوانين وإعادة النظر في المراسيم التنفيذية لهذه الآليات، واقترح في هذا الإطار، منح الأشغال الثانوية مثل الترميم والترصيص للمؤسسات الصغيرة قائلًا أن هناك نقص في مجال المناولة، وحسبه أن الحلول موجودة، كما كشف رئيس الاتحاد عن مشاور لإبرام اتفاقية مع منتدى رؤساء المؤسسات، مجدداً مطلبه بفتح باب الحوار بإشراك خبراء والمجتمع المدني واستحداث مواد قانونية لصالح الشباب من أجل الحفاظ على المال العمومي.

وأوضح ضيف منتدى المجاهد في هذا السياق، أن الاتحاد الوطني للمستثمرين الشباب أنشئ بتاريخ 28 ماي 2014 وتم اعتماده في 5 فيفري 2015، يضم 9430 منخرط مهيكّل على مستوى 38 ولاية، و400 مكتب بلدي بهدف لم شمل الشباب المستفيدين من دعم وكالات تشغيل المؤسسات ومرافقتهم، حيث أن هناك 70٪ من أعضاء الاتحاد إدارات جامعية، استثمروا في قطاعات الفلاحة، البناء، الأشغال العمومية، التصنيع، الصناعة التحويلية، الإشراف. وأضاف أن هناك مليون مؤسسة مصغرة و353 ألف مؤسسة مستحدثة، وما يقارب 600 قرض من الوكالة الوطنية لضمان القرض المصغر، مشيراً إلى أنه لا توجد قوانين تحمي هذه المؤسسات، وحسبه لا بد من إعادة النظر في تعريف هذه المؤسسات وإعطائها الأهمية، وكذا استحداث مناخ استثماري وعدم النظر إلى هذه المؤسسات بأنها ناهبة للمال العام على حد قوله.

مختصون:

## دواء (سوفوسبوفير) لإنقاذ مرضى التهاب الكبد الفيروسي (س)

الآن من الفيروسات القاتلة المسبب لالتهاب الكبد الفيروسي والذي يمكن أن يؤدي إلى تلف الكبد أو الإصابة بسرطان الكبد، فلعلاج صار اليوم ممكناً ونسبة كبيرة. وبالرغم من غلاء ثمن هذا الدواء الذي يمكن أن يصل سعره 41 ألف أورو بفرنسا 74 ألف أورو في الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تداركت الأمر وبادرت في إنتاجه محلياً بعد إثبات فعاليته في الحد من تطور المرض ونجاعته في علاج المرضى إذ لم يكلفها سعره إلا 300 ألف دج، وهو ما جعل الجزائر لا تلجأ لاستيراد هذا الدواء من الدول التي تقوم بتسويته من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. وفي ذات السياق أوضح المختصين أن مدة العلاج بهذا الدواء لا تتجاوز 3 أشهر وبعض الحالات لا تتجاوز مدة علاجها ما بين 12 و24 أسبوعاً، وهذا ما لا يمكن أن يحدث مع العلاج الثلاثي أو العادي الذي كان يستعمل قبل توفير الدواء المعجزة في الجزائر حالياً، مبرزين إيجابيات الدواء الجديد الذي وصفوه بالثورة الطبية، لا سيما وأنه لم يثبت أن له مضاعفات جانبية قد تؤثر على صحة المريض.

طالبوا بدفع رواتبهم المتأخرة منذ 11 شهراً

## عمال الوقاية بمديرية السكن لبومرداس في احتجاج

المتعلقة بالراتب وحق الانتساب إلى الضمان الاجتماعي، متسائلين عن سبب حرمانهم من مستحقاتهم المالية منذ تنصيبهم كأعوان وقاية شهر فيفري الماضي.

سكان حي الشباب لخبس الخشنة يجتجون

أقدم أسس، سكان حي الشباب التابع لإداريا لبلدية خميس الخشنة غرب بومرداس، على الاحتجاج وغلقت الطريق الولائي رقم 21 الرابط بين الرغاية وخميس الخشنة للمطالبة بغاز المدينة.

وحسب السكان المحتجين، فإن الحي لا يزال يعاني من غياب غاز المدينة على الرغم من الوجود المتكررة لهم بإطلاق مشروع لربط سكانهم بهذه المادة الحيوية التي يزداد عليها الطلب هذه الأيام مع بداية فصل الشتاء وموجة البرد، لكن لا شيء تحقق لحد اليوم على حد تعبير المحتجين.

طالب رئيس المكتب الوطني للاتحاد الوطني للمستثمرين الشباب رياض دلكا، بإعادة النظر في بعض القوانين المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها المادة 55 من قانون الصفقات العمومية، والمادة 108 من قانون الأراضي الفلاحية وتفعيلها، داعياً السلطات العمومية إلى فتح الحوار مع الشباب المستفيد في إطار آليات دعم تشغيل الشباب، واستحداث مناخ استثماري للمؤسسات الصغيرة كي تكون قوة اقتصادية إضافية في الاقتصاد الوطني.

سهام بوعموشة

استعرض رئيس المكتب الوطني للاتحاد الوطني للمستثمرين الشباب أمس، أهم انشغالات الشباب الحاملين لمشاريع مصغرة في إطار قروض وكالة دعم وتشغيل الشباب، الصندوق للتأمين على البطالة وغيرها من آليات التشغيل، بسبب العراقيل البيروقراطية، مطالبا باستحداث مناخ استثماري لتكون المقاولات الصغيرة قوة اقتصادية صاعدة ومعادلة مهمة في تنوع الاقتصاد الوطني، مثملاً هو معمول به في الدول المتقدمة بإعطاء الأولوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفي هذا الصدد، أبرز دلكا لدى نزوله ضيفاً على منتدى يومية «المجاهد» أهم المشاكل التي يعاني منها الشباب المنخرط في الاتحاد ومن مختلف الولايات، منها عدم تطبيق المنتخبين المحليين للقوانين التي أقرها رئيس الجمهورية وشدد عليها الوزير الأول في أكثر من مناسبة، والمتعلقة بالمادة 55 من قانون الصفقات العمومية القاضية بتخصيص 20٪ من هذه الصفقات

أشرف على انطلاق برنامج الاتصال الوطني من قسنطينة:

## قرين: الاحترافية عامل أساسي في ترقية الإعلام

للمواطن الحق في معلومة موثقة بعيداً عن القذف والشتم

أشرف وزير الاتصال حميد قرين، أمس، على افتتاح برنامج الاتصال الوطني، المنظم بقصر الثقافة مالك حداد في قسنطينة، وهو البرنامج الذي يتناول موضوع التعرف على وسائل الإعلام وحق المواطن في معلومة موثوقة مؤسسة لا تفتتح المجال للمضاربة الكلامية والشك. حضر المؤتمر رؤساء المؤسسات الإعلامية بمختلف عناوينها العامة والخاصة.



التعبير والديمقراطية. وبحسب لوناك، لا بد من بناء منظومة وطنية شعبان لوناك، في محاضرة تمحورت أساساً حول مسؤولية وسائل الإعلام الوطنية في ظل أوضاع تتسم بالتوتر بمنطقة المغرب العربي الكبير، أن الجزائر في ظل هذا السياق ينبغي عليها أن تبني منظومة إعلامية تخدم مصالحها تطبيقاً لتوجهات رئيس الجمهورية في كل خطباته حول الدفع بالمنهيين لقطاع الإعلام نحو الاحترافية وتكريس حرية

من جهته ذكر المدير العام للإذاعة الوطنية شعبان لوناك، في محاضرة تمحورت أساساً حول مسؤولية وسائل الإعلام الوطنية في ظل أوضاع تتسم بالتوتر بمنطقة المغرب العربي الكبير، أن الجزائر في ظل هذا السياق ينبغي عليها أن تبني منظومة إعلامية تخدم مصالحها تطبيقاً لتوجهات رئيس الجمهورية في كل خطباته حول الدفع بالمنهيين لقطاع الإعلام نحو الاحترافية وتكريس حرية

بمساهمة جديدة «الشعب»

## جمعية الاقتصاديين الجزائريين تنظم ملتقى دولياً

الاقتصاد غير المنظم وبحث آليات الشراكة في معركة النمو

من تخصصات العلوم الإنسانية، إذ أن تناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل يشكل تحدياً على صعيدين على الأقل:

■ **الصعيد النظري:** الاقتصاد غير المنظم يرفع تحديات كبيرة تتعلق بتعريفه وحصر أهم مظاهره والتمييز بين حدوده الشرعية واللاشرعية وحجمه الكبير والصغير، كما تتعلق بقياسه وإحصائه وتحديد خصائصه البنيوية ومعرفته قطاعات تموقعه والفئات التي يشملها.. الخ.

■ **الصعيد العملي:** معرفة الاقتصاد غير المنظم تكتمل بدراسة تجارب البلدان والمقاربات والسياسات التي اعتمدت من أجل جره للمساهمة في النمو والصعود الاقتصادي، كون الأمر يتعلق في الواقع بالبحث في أنجع السبل لنقله تدريجياً من وضعه غير المنظم ليصبح منظماً مع البحث أيضاً في أنجع السياسات الاقتصادية الكلية والإصلاحات المؤسسية لتحقيق ذلك، وأخيراً البحث في دور الحماية الاجتماعية في إنجاح هذا الانتقال؟.

ويساعد مثل هذا البحث العلمي للظاهرة (انفتاح الجامعة على عالم الاقتصاد والتنمية) تمكين الجهات المعنية بتأطير الاقتصاد من التوصل إلى رسم مسار يدمج الاقتصاد غير المنظم (أي الموازي) في الديناميكية الجديدة لإرساء بنية اقتصاد بديل للمحروقات من خلال وضع آليات تحفيزية ومشجعة للناشطين في دائرته لدخول مساحة الشفافية والتحول إلى طرف فاعل في تحقيق النمو. وللتذكير بادرت الدولة بإطلاق عملية إيداع الأموال في البنوك ضمن جملة إجراءات محفزة قصد تعزيز القدرات المالية للمجموعة الوطنية.



الهيكلية التي تبعتها.

■ **الأزمة الاقتصادية لسنة 2008** وتدابيراتها في البلدان الصناعية المتطورة والنامية، هاما ومكونا أساسا من مكونات اقتصاد الدول، يختلف حجمه وشكله وتموقعه حسب البلدان، فالتقديرات المتعددة تتقاطع لتضعه في حدود 10٪ من الناتج الداخلي الخام في البلدان الصناعية المتطورة، كما يقارب 50٪ في البلدان النامية وقد يتعداها في البعض منها (84٪ في الهند، و70٪ في كل من كوت ديفوار وباكستان والفلبين حسب مكتب العمل الدولي).

وبالنسبة للجزائر، أشار رئيس الجمعية إلى أنه على غرار العديد من البلدان النامية لا تفلت من هذه الظاهرة، فالاقتصاد غير المنظم في تزايد مستمر إذ اعتبر الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2007 أن 41.3٪ من التشغيل غير الفلاحي هو غير منظم، وفي سنة 2013 تعتبر نفس الهيئة أن 43٪ من الأجراء غير مصرح بهم في صناديق الضمان الاجتماعي. وأضاف إن الانتشار الملتف لهذا الاقتصاد غير المنظم والتشغيل غير المنظم يرجعه العديد من الباحثين والمنظمات الدولية لعدد من الأسباب من أهمها: ■ **الأزمة الاقتصادية التي** مست معظم البلدان النامية بداية 1980 وسياسات التعديل

سعيد بن عباد

تنظم الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين بمساهمة جديدة «الشعب»، يومي 15 و 16 ديسمبر الجاري، ملتقىها الدولي السنوي الذي خصصته هذا العام لموضوع رهان إنجاح الانتقال من اقتصاد غير منظم إلى اقتصاد منظم. ويشكل الملتقى فرصة للباحثين والسلطات العمومية لتعميق معرفتهم بالاقتصاد غير المنظم والسبب في السبب والميكانيزمات الكفيلة بنقله ليصبح منظماً وذلك من خلال تناول بالمعالجة

المحاور الآتية: 1. الاقتصاد غير المنظم وقياس حجمه وتحديد خصائصه وانعكاساته. 2. عرض وتقييم التجارب المختلفة لانتقال من الاقتصاد غير المنظم للاقتصاد المنظم. 3. أي سياسات لإنجاح هذا الانتقال وجعل هذا الاقتصاد يساهم في النمو والصعود الاقتصادي؟

4. الاقتصاد غير المنظم في الجزائر، حجمه وخصائصه وانعكاساته وأي سياسات يمكن اعتمادها لنقله ليصبح منظماً؟ وأوضح رئيس الجمعية الدكتور يعان شيايكي أن اختيار هذا الموضوع على اعتبار أن الاقتصاد غير المنظم أصبح يحظى باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة بعد أن بقي «غائباً» لمدة طويلة في السياسات الاقتصادية للحكومات وفي البحوث الاقتصادية والاجتماعية، مشيراً إلى أن الظاهرة لم تعد تقتصر على البلدان النامية فقط، بل تشمل حتى البلدان الصناعية المتطورة التي لم تعد بمنأى

## التصديق على التوقيعات الإلكترونية في ملتقى بالمدية دعوة لتكوين موارد بشرية في لغات الإشارة والبرمجيات

العملي، مع تحديد آليات أكثر فاعلية في الواقع الوطني، تفعيل آليات التصديق الإلكتروني وبالأخص في ما يتعلق بسلطات التوقيع في ظل أحكام قانون 15 / 04 المحدد للقواعد العامة للتوقيع والتصديق الإلكترونيين، مع العمل على تعديل أحكام القانون المدني وبالأخص في الجانب المتعلق بمسألة المساواة بين التوقيع التقليدي والتوقيع الإلكتروني في حالة التنازع على ضوء التطور الحاصل في تقنيات المعلومات والتجارة الإلكترونية، إلى جانب حتمية الإسراع في إصدار دفتر الشروط المتعلقة بممارسة مهنة مؤدي خدمات التصديق الإلكتروني وكذا العمل على تأهيل كل المشاركين في التعامل الإلكتروني وبالأخص القضاة، المحامين، الإداريين، التجار والمتعاملين الاقتصاديين.

أوصى المشاركون في اليوم الدراسي، حول «التصديق على التوقيعات الإلكترونية»، المنظم من طرف كلية الحقوق بمساهمة مخبر السيادة والعولمة بجامعة المدية مؤخرا، بضرورة تكوين إطارات تتحكم بلغات التشفير والبرمجيات، تكثيف تنظيم ملتقيات وأيام دراسية لإثراء هذا الموضوع لعلاقته بفرع القانون الأخرى، تعزيز دور وسائل الإعلام بكافة أنواعها لضمان نشر واسع للنظام القانوني للتصديق الإلكتروني، فتح فروع جديدة على مستوى الكليات والجامعات ومراكز التكوين لتدريس هذا التخصص، مع إبرام اتفاقيات تعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات الوطنية المتخصصة والشركات العالمية العاملة في الميدان. كما طالب الجامعيون بضرورة تفعيل شروط التوقيع الإلكتروني في الواقع

### لوحث بالإضراب يوم 22 ديسمبر

## «السناباب» تطالب بتسوية مشاكل عمال البلديات

محددة المدة، كما طالبت بتسريع وتيرة تسوية وضعية حاملي الشهادات الجامعية طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 14 / 266 المؤرخ في 28 / 09 / 2014، دون تجاهل إصدار قرارات تعيين وتسوية وضعية المستفيدين من منحة الشباك ومنحة التفويض طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 11 / 338 المؤرخ في 26 / 09 / 2011 ويتضمن المرسوم النظام التعويضي لموظفي الجماعات المحلية، إلى جانب إسناد المناصب النوعية إلى الموظفين المؤهلين مع الإلتباه إلى مشكلة غياب الشفافية في وضع المخطط الهيكلي لتسيير مصالح البلدية، وتعيين الموظفين المؤهلين لشغل المناصب النوعية الشاغرة، علاوة على عدم استثناء البلديات من الترقية الاختيارية للعمال والموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية، وكذا إنشاء مراكز طب العمل على مستوى بلديات المدية، خاصة بالنسبة لعمال النظافة.

ودعت سناباب إلى تسوية وضعية عمال النظافة المتعاقدين الموظفين بين سنة 2009 و2011، وتمكين عمال النظافة من حقوقهم لا سيما الألبسة، وتوفير لهم أماكن خاصة بهم على مستوى البلدية. وجددير بالذكر أنه في الوقت الذي سارع فيه 50 عوناً مؤقتاً للإحتجاج على تأخر رواتبهم لدى المكلف بخزينة ما بين البلديات بالوزارة، من جهته استقبل رئيس الدائرة المحتجين وتمعد بحل هذه المشكلة في أجل لا يتعدى 48 ساعة.

المدية: م. أمين عباس

### تحتضنه دار الثقافة بعاصمة الأهمار

## الخط تراث جمالي للهندسة المعمارية

وعرف الصالون في يومه الأول عرض لأهم ما أبدعته أنامل الفنانين المشاركين من لوحات فنية.

وعبر أمين حساني خطاط من عاصمة الأهمار في كلمته له «الشعب» على أهمية هذه الفعاليات في التعريف وإبراز المقاربات التي تجمع الخط والزخرفة بالعمارة.

وفي نفس السياق، أكدت الفنانة بولعباس ربيحة مشاركة من ولاية تيارت له «الشعب»، أن مثل هذه الصالونات تعرف الجمهور بمقاربة الخط والزخرفة في الجزائر وأهميتها في الهندسة، مما يعطي دفع للفنان من أجل المزيد من الإبداع والرقي بها لمنافسة دول المشرق.

ومن المنتظر أن يتخلل الصالون بعض المداخلات لبعض الأساتذة من أجل إثراء الصالون وتعريف الجمهور المحلي بأهمية الخط والهندسة المعمارية في الوطن.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

قررت الأمانة العامة الولائية لل نقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية المدية (سناباب)، تنظيم وقفة احتجاجية لمدة ساعتين على مستوى بلديات الولاية، يوم 22 ديسمبر الجاري من الساعة 10 إلى منتصف النهار، مهددة في الوقت ذاته أنه في حال عدم الاستجابة لمطالبها سيتم تنظيم احتجاج أمام مقر الولاية، مبدية استعدادها للحوار وإيجاد الحلول الموضوعية لتفادي لأي تصعيد.

وطالبت «سناباب» بوقف كل أشكال العقوبات والضغطات الممارسة على ممثلي منظماتها النقابية على مستوى بلدية المدية، احترام القانون فيما يخص الحق في النشاط النقابي لا سيما التسهيلات والحماية، ضرورة تسديد أجور العمال المتعاقدين بالتوقيت الجزئي (الذين يتلقون أجورهم من ميزانية البلدية)، وتسديد أجور حراس المدارس المتعاقدين (الذين يتلقون أجورهم من صندوق الضمان للجماعات المحلية).

كما أحت «سناباب» في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه على تسوية وضعية هاتين الفئتين وإدماجهما في مناصب عملهم، والحد من تصرفات المراقب المالي للبلديات خاصة فيما يتعلق بالمخلفات المالية وتطبيق الزيادات، وتمكين العمال والموظفين من الاستفادة من لجنة الخدمات الاجتماعية، مع تغيير العقود المحددة المدة إلى عقود غير

## مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة منافسة شرسة بمعسكر بين 4 مترشحين لمقعد واحد بمعسكر

ملا حديث في هذه الأيام بمعسكر، إلا عن انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المقررة في أواخر الشهر الجاري، والحملة الانتخابية التي أطلقها مرشحو ثلاثة أحزاب سياسية منذ أشهر، تزيد حدة يوما بعد يوم خاصة بعد دخول معتزك المنافسة الانتخابية مترشح حر انفصل عن الحزب العتيد ليصعد من وتيرة المنافسة ويقلل حظوظ الحزب العتيد من افتكاك مقعد مجلس الأمة المعني بالتجديد النصفي. هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.



### معسكر: أم الخير.س

الذي ذكر أيضا في التسويق لصفات مرشح حزبه المعروفة بالتواضع والنضال الحزبي المستميت منذ تأسس الحزب في 1997، والذي يحظى أيضا. على حد مسؤول «الأرندي» بمعسكر. باحترام الجميع. وعلى العموم تجرى حاليا بمداومة حزب الحركة الشعبية اجتماعات مكثفة لمنتخبي الحركة السياسية بمعسكر والبالغ عددهم 135 منتخبا، قصد فرض الانضباط في صفوف الحركة الشعبية و«أداء اليمين» تعهدا بالتصويت لصالح مرشح الحزب رئيس بلدية سيدي عبد الجبار السيد بلعالي ميلود، فيما أمضى هؤلاء المنتخبون سابقا استمارات لتزكية المرشح، خلافا لما يجري بالحزب العتيد بمعسكر الذي انقسم بين مؤيد لترشح رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد بن عومر برحال ورافض لإقصاء المنتخب ديوب عبد القادر

## حز 6 قناطير من اللحوم الفاسدة بوادي التاغية

توقيف شاحنة صغيرة تم الاشتباه فيها، تبين بعد مراقبتها أنها تحتوي على كمية من اللحوم البيضاء لا يحوز مالها على الشهادة الطبية الخاصة بها وتمثلت في 572 كلغ من الدجاج و06 كلغ من أحشاء الدجاج، ليتم تحويلها إلى مقر أمن الدائرة وعرض عينة منها على المصالح البيطرية التي أكدت أنها لحوم فاسدة غير صالحة للاستهلاك، ليتم

في إطار محاربة ظاهرة الذبح غير الشرعي وحماية الصحة العمومية، تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة وادي تاغية بمعسكر نهاية الأسبوع الماضي من حجز كمية معتبرة من اللحوم الفاسدة قدرت بـ578 كلغ وحجز معدات ووسائل تستعمل في عملية الذبح غير الشرعي، إثر دوريات عادية لعناصر الشرطة عبر شوارع المدينة، أين تم

### حصة 948 مسكن بالمسيلة تثير الاحتجاج

## سكان يقطعون طرقا ويشلون حركة المرور

ثماني سنوات كاملة إلا أنه لم يجد إسمه ضمن قائمة المستفيدين. وفي سياق آخر أغلق الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية مكتب المسيلة، كلية الحقوق، مطالبين إدارة الجامعة بالتدخل العاجل لوضع حد للتجاوزات التي يقوم بها نائب العميد حسب ما جاء في نص الشكوى الذي حصلت «الشعب» على نسخة منها، كما طالب الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية النظر في عدد مناصب الماجستير التي تعتبر غير كافية والغياب المتكرر لأستاذ الأعمال الموجهة وكذا الإداريين.

المسيلة: عامر ناجح

المتحتجون أقدموا على غلق عدة شوارع منها الشارع المؤدي إلى اشبيليا والمؤدي إلى دائرة حمام الضلعة للمطالبة بإلغاء قائمة المستفيدين، حيث عبر البعض منهم عن استيائه وتذمره خاصة وأنهم يعيشون رفقة عائلاتهم منذ أكثر من خمس سنوات تحت طائلة دفع مصاريف الكراء التي بلغت أكثر من 100 ألف دينار جزائري، كما أن البعض منهم أودع ملف الاستفادة منذ أكثر من سبع سنوات كاملة ومن دون جدوى تذكر.

وقال محتج آخر أنه يسكن رفقة أبناؤه وزوجته وأمه وأبوه وأخويه في بيت واحدة يتكون من ثلاث غرف فقط ومنذ سنوات وعلى الرغم من أن ملفه قدمه منذ أكثر من

أدى الإفراج عن حصة 948 وحدة سكنية بالمسيلة من نوع السكن العمومي الإيجاري والاجتماعي، صباح أمس، ببلدية المسيلة، إلى عمليات احتجاجية كبيرة لدى المواطنين الذين لم يستفيدوا من السكن بعد عملية انتظار دامت لأكثر من ثلاث سنوات كاملة.

وطالب المحتجون السلطات المعنية وعلى رأسها رئيس الدائرة والي الولاية، بإعادة النظر في قائمة المستفيدين وخاصة وأنها حسبيهم. تحمل أسماء لأشخاص ليس لهم الحق في السكن منهم العزاب والمقيمون الجدد بالولاية.

### بعد دورات تكوين وتحضيرات

## الشروع في إصدار البطاقات الرمادية من البلديات بسيدي بلعباس

إستخراج بطاقات التعريف الإلكترونية على مستوى البلدية تطبيقا لتعليمات مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية لتخفيف الضغط عن مقرات الدوائر وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

سيدي بلعباس: غنية شعردو

وقد لاقت العملية إستحسانا كبيرا من طرف المواطنين الذين أكدوا أن الإجراء الجديد رفع عنهم الغبن بعد أن كان إستخراج بطاقات ترقية المركبات يتم على مستوى الدوائر التي كانت تشهد إكتظاظا كبيرا وتأخيرا في تسليم هذه الوثائق، هذا وسيتم مع بداية العام الداخل الشروع في إستيلاء ملفات

شرعت بلدية سيدي بلعباس يوم أمس، في إستصدار البطاقات الرمادية لفائدة مواطنيها، حيث تم تسليم أولى البطاقات بملحقة حي بن حمودة على أن تشمل العملية أيضا باقي بلديات الولاية والمقدر عددها بـ52، وهي العملية التي تدخل في إطار تحسين الخدمة العمومية وعصرنة الإدارة وتقريبها من المواطن،

## استطلاع

«الشعب» تنقل انشغالات سكان معسكر  
أحياء بلا ماء والجزائرية للمياه في قفص الإتهام

## صهاريج البلاستيك بأسعار ملتعبة

تواصل بمعسكر سلسلة الانقطاعات المتكررة للماء الشروب، بسبب خلل في نظام توزيع المياه على مستوى بلديات الولاية ودوايرها، والتي تعود في الأغلب إلى أعطاب في المضخات أو خلل في التسيير. «الشعب» استطلعت الوضع عن كثب وعادت بتصريحات للمسؤولين على القطاع، كما نقلت انشغالات المواطنين المرتبطة بتوفير هذه المادة الحيوية والضرورية في حياتهم اليومية.

## معسكر: أم الخير - سن

اعتبر عدد من السكان بأحياء متفرقة في عاصمة الولاية، تذبذب توزيع مياه الشرب وانقطاعها لفترات طويلة ومتواصلة، «مهزلة القرن»، بالنظر إلى الجهود التي يعلن عنها في كل مناسبة لترقية القطاع ويمس الانقطاع بالخصوص أحياء بابا علي سيدي السعيد والمناطق ال 9 و ال 10 بمدينة معسكر ووادي الأبطال.

وتحسين عملية توزيع مياه الشرب، فضلا عن تلك الأرقام والإحصائيات التي يعلن عنها المسؤولون بخصوص حجم وفترات توزيع المياه التي تقدر بمعسكر بنحو 16 ساعة يوميا، حيث أكدت عينة من العائلات أنها تفرق في ساعات متأخرة من الليل، ويتم في هذه الحالة تجنيد كل مصادر تخزين المياه من دلاء وأواني منزلية مع اغتنام فرصة الزيارة الأسبوعية لمياه الحنفيات من أجل قضاء مهام التنظيف والغسيل، حتى أصبح الترويج التجاري للخزانات القصديرية والبلاستيكية قد انتعش جليا في الفترة الأخيرة بسبب الإقبال الكبير للسكان على اقتناء هذه الوسائل.

## حملة لمراقبة صهاريج المياه المتنقلة

أطلقت مؤخرا الجزائرية للمياه بمعسكر حملة لمراقبة صهاريج المياه المتنقلة، ووصفت هذه المبادرة بإجراء روتيني للحفاظ على سلامة وصحة المواطن الذي يلجأ إلى صهاريج المياه في حال انقطاعها منطقيا، و آليا يفهم من المبادرة على أنها إثبات قاطع لحديث

المواطنين و استيائهم بخصوص نظام توزيع المياه ، أما عن الصهاريج المتنقلة لتزويد المواطنين بالمياه فهي في الأغلب عربات تحمل خزانات غلب عليها الصدأ والاهتراء، تقتني المياه من آبار الخواص بأثمان تراوح 200 إلى 600 دج لصهرج تبلغ طاقة استيعابه بين 1000 و3000 لتر، ويعاد بيعها للمواطن والخواص من أصحاب الحمامات الجماعية والمرشات والمؤسسات الخدماتية ب 1200 دج، فضلا عن مصدر هذه المياه وصلاحتها للشرب عن غيره من حاجة، أصبحت رؤية الصهاريج المتنقلة المنظر الغالب على



الصورة في معسكر وضواحيها.

## تصريحات متناقضة للمسؤولين والجزائرية للمياه، في قفص الإتهام

تلقت مؤسسة «الجزائرية للمياه» منذ أيام اتهامات لاذعة من طرف مديرية الموارد المائية بمعسكر، تشير إلى وصول الأزمة بالقطاع نحو طريق مسدود، بعد أن وصفت مصالحي الجزائرية للمياه بسوء التسيير المرتبط بالخلل الذي يشوب نظام توزيع المياه خاصة على مستوى أحياء عاصمة الولاية معسكر التي يمكن أن يقاس عليها تذبذب توزيع المياه على مستوى كامل تراب الولاية، حيث بقيت خدمات القطاع متدنية جدا ودون المستوى المطلوب، خاصة بعد أن تقرر سحب تسيير نظام توزيع المياه بعاصمة الولاية من المؤسسة

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

## مشروع الماو.. الحلم المنتظر

يرتقب أن يتحقق حلم القضاء على أزمة العطش، الدخيلة على يوميات السكان، مع استلام مشروع الماو غضون السنة المقبلة، حيث تتغنى السلطات بالمشروع، دون أن نجد حجم الجهود المبذولة في شأن كبرى العمليات التنموية التي كلفت ميزانية الدولة بمبالغ طائلة، ولا بنكران ما يجري بأرضية المشروع من أشغال فرعونية تتم على أكمل وجه لسط قنوات ضخمة لجر وتوزيع المياه فضلا عن المنشآت القاعدية اللازمة للمشروع من خزانات ضخمة لا تزال الأشغال بها جارية.

الأهم من ذلك، تحقق حلم سكان المنطقة الشمالية بولاية معسكر في الجزء التابع لإداريا لدائرة عقازان، على غرار قرى بلدية العلامية من خلال ربطه بمياه البحر المحلاة، وهي العملية التي سارعت السلطات

الولائية بمعسكر إلى تنفيذها لتحقيق التوزيع اليومي للمياه بدوار الملح، المناصرة والعلايمية (مقر البلدية)، المشروع بعد ذاته اعتبره المواطنون بداية تحقق الحلم، لكن القضاء على أزمة العطش تحدي لم يدم طويلا وانتكس حلم المواطنين بعد الانقطاع المتواصل للمياه بقرى

العلايمية ودواويرها، بسبب الأعطاب المتكررة على مستوى مضخات المياه بخزان قرية الملح، حيث كانت تتدخل مصالح البلدية والموارد المائية لتدارك الوضع، لكن آخر مرة استبشرت فيها عائلات قرية الملح بالمياه كانت منذ أكثر من 20 يوما، حين تم ربط مصنع إنتاج الملح في بطيوة بوهران بقناة عرضها 65 سم من القناة الرئيسية الممولة لسكان قرية الملح في العلايمية، مما أدى إلى الانقطاع التام للمياه عن حنفيات هذه القرية المعزولة، والتي تشكو كثيرا من مشاكل لا حصر لها، إذ أدى انقطاع المياه بها إلى أزمة عطش شديدة اضطرت بالمواطنين إلى اقتناء صهاريج المياه المتنقلة في حال توفرت بمبالغ متفاوتة، بسبب التكاليف الناجمة عن نقل الصهاريج عبر طريق طويل ومهترئ.

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

أبدى العديد من المواطنين بولاية الأغواط استياءهم من التهايب الأسعار الاستهلاكية في الفترة الأخيرة بما في ذلك المدعمة من طرف الدولة كالخبز والحليب وغياب مصالحي المراقبة لردع هذه التجاوزات.

أشار العديد من المواطنين أن لهيب الأسعار شمل الخضار والفواكه وكذا المواد الغذائية التي باتت محتكرة لبعض الموزعين وتجار الجملة الذين يفرضون منطقتهم وأسعارهم، مما جعل بعضها ليست في متناول الكثير من المستهلكين العاجزين عن إقتنائها مستغربين من غلائها في السوق المحلية مقارنة بالولايات المجاورة، وهو ما جعل بعض المواطنين يتنقلون للتسوق أسبوعيا إلى الولايات المجاورة كالجلفة لإقتناء حاجياتهم من المواد الاستهلاكية بأسعار منخفضة عن تلك المقترحة بمحلات ولاية الأغواط.

واستغرب المشتكون من كون بعض المنتوجات المدونة أسعارها على عليها ارتفعت أثمانها دون سابق إنذار أو تصحيح كمشتقات الحليب مثل الجبن والياغورت، لتصل حمى الأسعار مادة الحليب التي كانت تسوق بسعر 30 دينار لتبلغ 35 دينار في بعض المحلات، بحجة أن الموزع يقترحها عليهم بقيمة 30 دينار دون مرتجمات مما يستدعي عرضها بهذا السعر الجديد رغم أن هذه المادة مدعمة من طرف الدولة في جميع أرجاء الوطن بقيمة 25 دينار، وتضمن الحكومة تعويض مصاريف النقل في الجنوب للمواد الاستهلاكية لتوحيد أسعارها.

والغريب أن التهايب الأسعار شمل كذلك الخبز، الذي أصبح يعرض في جميع المحلات والمخابز بسعر 10 دنانير، بحجة أنه محشّن بعدما عمدت بعض المخابز إلى العمل ليلا وغلق محلاتها لتسويقه للمتاجر والدكاكين مباشرة دون تمكين المواطن من اقتنائه منها وسط صمت مصالحي المراقبة رغم أن هذا الإجراء يتناقض وتعليمات وزارة التجارة التي تمنع عرض الخبز المدعم من طرف الدولة في قارعة الطريق، وضرورة فتح المخابز التي تخصصت في البيع بالجملة لأبوابها للمواطن.

والغريب أن التهايب الأسعار شمل كذلك الخبز، الذي أصبح يعرض في جميع المحلات والمخابز بسعر 10 دنانير، بحجة أنه محشّن بعدما عمدت بعض المخابز إلى العمل ليلا وغلق محلاتها لتسويقه للمتاجر والدكاكين مباشرة دون تمكين المواطن من اقتنائه منها وسط صمت مصالحي المراقبة رغم أن هذا الإجراء يتناقض وتعليمات وزارة التجارة التي تمنع عرض الخبز المدعم من طرف الدولة في قارعة الطريق، وضرورة فتح المخابز التي تخصصت في البيع بالجملة لأبوابها للمواطن.

سجلت إدارة المؤسسة الاستشفائية العمومية للصحة الجوارية، الواقعة ببلدية جلال جنوب عاصمة الولاية خنشلة، في الفترة الأخيرة 25 حالة إصابة بمرض اللشمانيا الجلدية، أصيب بها أشخاص من مختلف الأعمار أغلبهم من قرية هلة وبلدية

خيران حسب مصادر مؤكدة. وقد تمّ التكفل ب 24 مصاب على مستوى المؤسسة، فيما حوّل مصاب واحد إلى مستشفى باتنة الجامعي، ومعلوم أن هذا الداء يتكاثر مع انتشار الأوساخ في المناطق الصحراوية والشبه صحراوية، وينتقل عن طريق الحشرة الفاصدة ويسبب حرقا وجراحا جد معقدة على مستوى جلد الإنسان.

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

ويعقب الصراع بين مؤسسة «الجزائرية للمياه» ومديرية الموارد المائية، بسبب مهام التسيير عموما، أمر خرج للعلن بولاية

## أمام صمت مصالحي المراقبة بالأغواط

## الحليب بـ30 دينارا والخبز بـ10 دنانير

## استثمار محتشم ومصنع الاسمنت ينتظر النور

تزخر ولاية الأغواط بثروات سطحية وبإطنية كبيرة إلا أن الاستثمار يظل بها محتشما، حيث تبقى الكثير من المشاريع وهمية وعلى الورق فقط في انتظار بعثها وتجسيدها.

تتوفر ولاية الأغواط على ثروات باطنية و سطحية عديدة في العديد من المجالات، ضف إلى ذلك موقعها الإستراتيجي وهيكلها القاعدية الكفيلة بتطوير الإستثمار وترقيته، إلا أن هذا الأخير يظل محتشما بقلّة المشاريع المقترحة بينما تبقى بعضها على الأوراق فقط وغير مجسدة رغم منح أصحابها قطع الأراضي للإستغلال ومباشرة النشاط.

وكشفت آخر الأرقام المقدمة من طرف المصالح الولائية، عن إيداع أكثر من 300 ملف إستثماري إلى غاية نهاية الشهر الفارط، غير أن أغلب هذه المشاريع تقصها الجدية في مزاولة النشاط لأسباب إدارية وشخصية وحتى مالية رغم توفير الأرضيات المطلوبة وتخصيص أغلبها لجانب الخدمات بالرغم الثروات الكبيرة التي تزخر بها الولاية، حيث يبقى مصنع المشروبات الغازية لمؤسسة مولاي ومصنع الأجر لمجمع لعموري من التجارب الوحيدة الناجحة التي تمكنت من توفير المنتوجات وخلق مناصب عمل، في غياب مصانع للصناعات التحويلية الغذائية والبلاستيكية وكذا الإلكترونية التي وعدت السلطات بتوفيرها كمصنع إنتاج الحليب المبستر وتركيب تجهيزات السيارات والصناعة الغذائية، حيث لم تر النور رغم المساحات الكبيرة في المناطق الصناعية ومناطق النشاطات.

وكشفت مصادر مطلعة، عن اعتماد ملف استثماري لمصنع الاسمنت ببلدية البيضاء بقدرة إنتاج تصل 2 مليون طن سنويا، سينطلق في العمل في الأشهر القادمة في سياق دعم الدولة لولايات الجنوب.

## الأغواط: م - نذير

## فيما يجري التحضير للتلقي وطني يدرس سبل الوقاية منه تسجيل 25 إصابة بمرض اللشمانيا الجلدية بخنشلة



هذا وقد قدمت المؤسسة الاستشفائية المذكورة، اقتراح الى السلطات العليا للصحة من أجل تنظيم ملتقى وطنيا يحضره الأطباء المختصون في هذا المرض والخبراء والفاعلين في المجال الصحي، بغية دراسة سبل وطرق الوقاية من هذا المرض للحد من نسبته كون تكلفة علاجه جد باهظة.

## خنشلة: إسكندر لحجازي

## بجاية

## إقبال كبير لسكان أكفادو على القافلة الطبية

الصحي، وكذا توفير الأدوية اللازمة للمواطنين، تدخل في إطار العمل الإنساني للجمعية، والتي تهدف إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، وتوفير التكفل الطبي الأنجع بالمرضى والعجزة والمسنين في الأماكن البعيدة والمعزولة.

هذا وقد عبّر المواطنون عن استحسانهم لهذه المبادرة، التي تمّ خلالها توضيح أهمية الكشوفات المبكرة، ودورها في الحد من خطورة الأمراض، سيما ما تعلق بالنظافة، نمط حياة صحي، التغذية السليمة المتوازنة، والفحص الذاتي للثدي من أجل التشخيص المبكر لسرطان الثدي، بالإضافة المراقبة الصحية خلال الحمل لتجنب المضاعفات، التي يمكن أن تحدث أثناء أو بعد الوضع، وكذا تحسيس النساء الحوامل بالوضع في وسط آمن مع اعتماد الرضاعة الطبيعية للأمهات.

## بجاية: بن النوي - ت

حطت القافلة الطبية التي تنظّمها جمعية أصدقاء كلية الطب لجامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، الرحال ببلدية أكفادو بمشاركة العديد من الأخصائيين والأطباء العامين، بهدف إجراء فحوصات طبية مجانية لفائدة سكان هذه المنطقة النائية، والذين استحسنوا هذه المبادرة، خاصة في ظل النقص المسجل في الهياكل الصحية، ما ساهم في خلق متاعب كبيرة لهم.

ويحسب الطبيب ناردي، فإن هذه القافلة ترمي إلى توعية المواطنين ومساعدتهم بالفحوصات الطبية، حيث قدمت فحوصات طبية مجانية للمواطنين، بمشاركة أطباء من القطاعين الخاص والعام في مختلف الاختصاصات، كما قدمت إرشادات للأمهات من أجل المراقبة الصحية خلال فترة الحمل ومحاربة الإسهال عند الطفل.

مضيفا أنّ تقديم المساعدات الطبية من الكشف والمراقبة الطبية والتشخيص

## حملة للتأسيس بمخاطر الغاز في تيارت

## الأولوية لأطفال المدارس



إضافة إلى التغطية الإعلامية السمعية والمكتوبة باللغتين، مما ساهم في إعلام مختلف شرائح المجتمع بما في ذلك عائلات البدو الرحل التي بدأت في شد رحالها إلى مواطنها الأصلية لا سيما نحو الجنوب مع اقتراب موسم الشتاء.

أما نشاط الحملة الخاص بزبائن المؤسسة بتراب بلدية أفلو التابعة إقليميا لولاية الأغواط والتي يُؤمنها مستودع بلدية أفلو، فقد شمل بلديات ودواوير الجهة الشمالية من ولاية الأغواط هي: (القلته، الحاج المشري، أفلو، عين سيدي علي، البريدة، الغيشة، حسيان الذيب، الجدر، عين عصمان، الشكالة، الإسماعيلية وحتى بلدية طاقين الواقعة على حدود ولاية الجلفة.

زيادة على قطاع ولاية تيارت وأفلو فقد امتدت الحملة التي ساهم فيها بشكل كبير سائقو مؤسسة نفضال ومسؤولي مراكز التوزيع والإنتاج والمستودعات إلى تراب ولاية تيسمسيلت التي عرفت استجابة محسوسة خلال الأسبوع الأول من انطلاق الحملة، بالنظر لإقبال مسيري نقاط البيع على مركز التعمير للاستفسار عن هذه العملية وقد وُزِعَ المركز هذه المادة الحيوية لكل من مواطني (ثنية الحد، اليوسفية، لعوين، برج الأمير عبد القادر، لرجام، عماري، برج بوعنامة، الأزهرية، الأريعاء، تيسمسيلت.

## سعر قارورة الغاز بـ200 دينار

وحسب مسؤولي مركز التوزيع الرئيسي بتيارت، فإن سعر القارورة محدد بثمان قدره 200 دينار جزائري لا زيادة ولا نقصان في كل الفصول، وأي زيادة في السعر تُعتبر غير مشروعة ويمكن الإيداع على صاحبها لدى المصالح المختصة، للإشارة، فإن وحدة توزيع الغاز والبتترول المميع GPL تضم مركزين في تيارت «بالمنطقة الصناعية زعرورة»، تقدر قدره انتاجها اليومية بين 14 ألف قارورة و21 ألف قارورة يوميا «ولاية تيسمسيلت» يُنتج يوميا بين 7 آلاف إلى 10 آلاف و500 قارورة، علاوة عن ذلك فهي تحوي على عدة مستودعات تابعة لها بأقاليم «فرنجة، أفلو، سوهر تبع يوميا ما مجموعه حوالي 3 آلاف قارورة، حيث تعمل المؤسسة جاهدة على توفير المنتج في الوقت والمكان المناسبين والأقرب للزبون.

وحسب رئيس مصلحة التوزيع، فإن مبيعات المقاطعة خلال الحملة الشتوية الماضية أين عرفت الولاية على غرار مختلف ولايات الوطن موجة برد قاسية أكثر من 2 مليون قارورة.

## انطلقت حملة تحسيسية عبر مدارس وولاية تيارت لتأسيس الأطفال بمخاطر الاستعمال السني لقارورات الغاز.

## تيارت عمارة . ع

الحملة التي شرعت في تنفيذها مقاطعة البترول و الغاز المميع نفضال بإشراف من مديرية الطاقة والمناجم وبالتنسيق مع مديرية الحماية المدنية ومديرية التربية تمتد على مرحلتين من «7 ديسمبر إلى غاية 16 ديسمبر والمرحلة الثانية من 4 جانفي 2016 إلى غاية 11 جانفي 2016» أي قبل وبعد العطلة الشتوية وتشمل البلديات المعروفة بكثرة استهلاكها لمادة الغاز.

أعطيت إشارة الانطلاق من المدرسة الجديدة ببلدية الرصفة على أن تشمل مؤسسات تربية أخرى بكل من بلديات مادنة وسيدي بختي وبوقارة بالحمادية وبلدية زمالة الأمير عبد القادر بدائرة قصر الشلالة وبلدية الجبالي بن عمار على أن تختتم المرحلة الأولى من هذه الحملة بمتوسطة مالك بن نبي ببلدية ببيان مصباح وتتمحور محاورها حول كيفية الاستعمال الحسن لقارورات الغاز والوقاية من الاستعمال السيء لهذه المادة إلى جانب تقديم الاسعافات الأولية وكيفية التدخل من طرف فرقة الحماية المدنية في حال نشوب حوادث.

يأتي هذا أيام بعد انطلاق حملة تحسيسية نشطتها نفس المؤسسة بولايات تيارت، تيسمسيلت والبلديات الشمالية التابعة لولاية الأغواط والتي تشرف على تسييرهم مقاطعة غاز البترول المميع والتي دعت فيها المواطنين من مستهلكي قارورات الغاز إلى تعيبتها قبل حلول فصل الشتاء تفاديا لأي احتمالات متوقعة جراء موجات البرد والصقيع والتلج وغلق الطرقات.

هذه الحملة تندرج ضمن إستراتيجية المؤسسة الخاصة بتحضيرات الحملة الشتوية خلال الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر ومارس (6 اشهر).

هذا وقد جندت نفس المؤسسة عمالها ومراكزها لتنشيط هذه الحملة خصوصا والسائقين الذين يتعاملون بصفة يومية ومستمرة مع المواطنين بمختلف ربوع ولاية تيارت وما جاورها عبر نقاط البيع وحتى قارعات الطرق الولائية والبلدية،

## تساعد في استخراج وثائق الحالة المدنية

## 39 ملحقة بلدية دون انترانات

تعاني اغلب قبضات البريد والمواصلات الرئيسية والثانوية بولاية بومرداس نقائص بالجملة من حيث الوسائل والمستخدمين، إضافة الى غياب او تعطل الموزعات الآلية للأوراق النقدية، وهو ما انعكس سلبا على نوعية الخدمة المقدمة للزبائن وانتشار ظاهرة الطوابير اليومية، خاصة في المراكز الرئيسية داخل المدن، في حين تظل 39 ملحقة بلدية دون ربط بالشبكة الداخلية «انترانات».

الاي، غياب مقاعد الانتظار المخصصة للزبائن، غياب اعوان الأمن بالنسبة لبريد اولاد عيسى الذي كان عرضة لعدة اعتداءات ونفس الأمر بالنسبة لمركز بلدية تيمزريت، مع المطالبة بفتح مراكز جديدة في المناطق والتجمعات السكانية المحرومة من هذه الخدمة كالتقوية الفلاحية «بوكحيل» ببرج منايل بلدية راس جنات، شعبة العامر وإعادة تهيئة 6 مكاتب بريدية مغلقة.

نفس الوضعية تعيشها مؤسسة اتصالات الجزائر لبومرداس التي لم تسلم هي الأخرى من الانتقادات، حيث اظهر التقرير ان مشروع ترقية الخدمات الهاتفية عن طريق نظام الامسان لا تتعدى نسبة 50 من المائة، وهو رقم ضعيف جدا بالنسبة لموقع الولاية، حيث لا تزال اغلب البلديات النائية محرومة من خدمة الهاتف والانترنت حتى لا نتحدث عن القرى بالمناطق الجبلية، بقاء 39 ملحقة بلدية غير مربوطة بشبكة الانترانات الداخلية لتحسين الخدمة العمومية في اطار الشبكة الوطنية لاستخراج وثائق الحالة المدنية وايضا مشروع الجيل الرابع عن طريق الشبكة اللاسلكية الذي يراوح مكانه رغم تهيئة 8 هوائيات.



بل امتد الأمر وفق التقرير للقبضة الرئيسية وتلك المصنفة في الدرجة 1 و2 المتواجدة بمراكز المدن، كعدم توفر السيولة المالية في الموزع الآلي والتعطلات الكثيرة، خاصة في نهاية الأسبوع بالنسبة للقبضة الرئيسية وسط مدينة بومرداس وهي تقريبا مشكلة مشتركة مع جميع المراكز البريدية المزودة بموزع آلي. إضافة الى انشغالات أخرى تتعلق بنقص عدد المستخدمين، وسائل الاعلام

## بومرداس.. ز/كمال

حمل تقرير لجنة الاتصال وتكنولوجيا الاعلام التابعة للمجلس الشعبي الولائي لبومرداس عدة ملاحظات وانتقادات حول واقع قطاع البريد من حيث الانتشار والامكانيات المسخرة لترقية الخدمة التي يتطلع اليها المواطن، حيث لم تقتصر النقائص الكثيرة على المراكز المتواجدة بالمناطق النائية المصنفة في الدرجة 3 و4.

إعادة الاعتبار لقطاع الفلاحة بباتنة  
جمعية بانوراما تكوّن المهتمين بتخصيص الأشجار المثمرة

وبمجرد شروع مصالح بلدية باتنة في بناء سور خارجي لحماية المدرسة، تدخل مواطن وأوقف الأشغال بحجة أن السور سيغطي بعض من مسكنه ويحجب عنه الشمس، لتعود معاناة التلاميذ وأولياءهم في الظهور من جديد، ورغم أن جمعية أولياء التلاميذ وجمعية الحي نددت بمثل هاته التصرفات التي تحول دون توفير أجواء تدرّس جيدة للتلاميذ وتفضل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة للتلاميذ، إلا أن نداءاتهم لم يسمع لها صوت حسبهم، الأمر الذي دفعهم هاته المرة للتوجه عبر جريدة «الشعب» إلى والي باتنة للتدخل شخصيا كونه معرف عنه اهتمامه الكبير بالتلاميذ وظروف تدرّسهم الجيدة.

والمسبوقين قضائيا وسط صمت مطبق من مصالح الأمن التي لا تكلف نفسها حتى عناء القيام بدوريات أمنية، حيث يستيقظ كل صباح التلاميذ وأولياءهم على العشرات من قارورات الخمر مختلفة الأشكال والأحجام موزعة في محيط المدرسة الأمر الذي استاء له الأولياء وجعل التلاميذ ينفرون من الدراسة بهاته الابتدائية، حيث أجبر الكثير منهم على التحول لمدراس ابتدائية أخرى، هروبا من مظاهر الانحراف التي تميز المحيط الخارجي للمدرسة من طرف المتسكعين وكذا حفاظا على امن أبنائهم، حسب ما أكده العديد من أولياء التلاميذ، خاصة بعد تسجيل حالات اعتداءات على التلاميذ من طرف منحرفين.

في مبادرة هي الأولى من نوعها، ولأثيا، قامت، أمس، ببلدية معافة بدائرة عين التوتة، جمعية بانوراما بخرجه تطبيقية لثاندة متر بصي مركز التكوين المهني والتمهين باتنة 1 المتكويّن في تخصص تقليم وتطعيم الأشجار المثمرة رفقة الفلاحين بتأطير من أساتذة مختصين ومصالح الغابات لمقاطعة دائرة عين التوتة والمصالح الفلاحية لولاية باتنة، إلى مجموعة من الأراضي الفلاحية، حيث تم تقديم دروس تطبيقية في كيفية تقليم وتطعيم أشجار التفاح والشمش والعنب وقد استحسّن الطلبة المتربصون وفلاحو بلدية معافة هذه المبادرة لما لها من دور في رفع القدرات التكوينية للفلاحين زيادة للمردود الفلاحي.

## باتنة: لوشي حمزة

وقد صرح السيد عمار محمدي رئيس الجمعية لجريدة «الشعب»، بأن الجمعية قامت كذلك بزيارة لمركز الردم التقني بين التوتة، للوقوف على واقع النظافة به وتكريم عماله على مجهوداتهم في الحفاظ على البيئة والمحيط، إضافة لتسطير برنامج ثري يتضمن المزيد من الزيارات والدورات التدريبية بالتنسيق مع المصالح الفلاحية والغابات والتكوين المهني للمصالح الفلاحية ومربي المواشي والدواجن والتحالين، حيث ستشمل هذه الدورات دروس نظرية وتطبيقية لصالح الفلاحين والمتكويّن في التخصصات الفلاحية وهذا للرفع من الإنتاج الفلاحي والحيواني، مما يضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي وهو الرهان الذي تعوّل عليه الجزائر كبديل لهاوي أسعار النفط والدخول في مرحلة التصدير خدمة للاقتصاد الوطني وتشغيل اليد العاملة وما القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة كلها تصبّ في اتجاه دعم الفلاحين بتسهيل منح عقود الامتياز والسقي الفلاحي من السدود ومنح امتيازات كبيرة للمستثمرين في المجال الفلاحي.

مدرسة بن باطة ببوزوران  
الأولياء يطالبون باستكمال أشغال بناء الجدار للمدرسة

يناشد، منذ مدة، أولياء تلاميذ ابتدائية بن باطة الطاهر يحي بوزوران بمدينة باتنة، والي باتنة محمد سلماني التدخل العاجل من أجل إكمال مشروع بناء سور المدرسة المتواجدة تحت سفق جبل بوزوران، الأمر الذي جعل محيط ملاذ للمنحرفين،

## لحماية وسط سكيكدة من الفيضانات

## 100 مليون دينار لتهيئة قنوات الصرف الصحي

بجنوب هذه المدينة الساحلية، وقد تم مؤخرا إعادة تهيئة حوالي 400 بالوعة وتنظيف مجاري مياه الأمطار وكذا القنوات على مستوى الطرقات والأحياء السكنية التي كانت تعاني من الانسداد وتراكم للأوساخ والقاذورات وفقا لمصدر من بلدية عاصمة الولاية.

ووفق نفس المصدر، فإنه من المنتظر أن يتم إعادة فتح البالوعات التي أقدمت مصالح مديرية الأشغال العمومية على غلقها خلال عملية تهيئة أرصفة الشواطئ إلى جانب ذلك أكد ذات المصدر بأنه سيتم طلب ترخيص من مصالح الولاية لتشغيل عمال مؤقتين لإعادة تهيئة كافة البالوعات المتواجدة على مستوى تراب البلدية وكذا خلق حظيرة خاصة مجهزة بكامل المعدات

خصصت مصالح بلدية سكيكدة فيما سبق، من ميزانيتها غلطا ماليا بقيمة 100 مليون دينار موجها لإنجاز أشغال حماية هذه المدينة من خطر الفيضانات التي عادة ما تتعرض لها خلال تساقط الأمطار، وهذه العملية تتعلق بإنجاز أشغال إعادة تهيئة قنوات الصرف خاصة لأحياء 500 و700 مسكن بالإضافة لإعادة تأهيل الطرقات التي تدهورت حالتها بالنظر إلى أن هذين الحيين يعتبران الأكثر تضررا من الفيضانات على أن تستكمل الأشغال بعد حوالي شهر من الآن.

## سكيكدة: خالد العيفة

العملية تتعلق كذلك تهيئة قنوات الصرف لحيي مرج الذيب ومصالح بولكرو

للتطهير بمرح شامل لإحصاء النقاط السوداء بمختلف الأحياء السكنية لمدينة سكيكدة، وكذا والأماكن التي تتسبب في ارتفاع منسوب المياه مشكلة خطرا كبيرا على سكان المدينة، وغالبا ماكانت وضعية تلك النقاط السوداء تتسبب في فيضانات وتخلّف خسائر معتبرة وجاءت العملية الأخيرة لديوان التطهير بعد ظهور نتائج دراسة أسندت لمكتب دراسات أجنبي، حيث خلصت إلى ضرورة إنجاز 7 محطات للرفع، من أجل وضع المدينة في مأمن عن خطر الفيضانات، خصوصا وأن مدينة سكيكدة تعد من بين المدن الأكثر عرضة لخطر الفيضانات بحكم تواجدها في تضاريس صعبة ومنطقة تساقط الأمطار، وتحيط بها العديد من السدود، وسبق وأن عرفت حوادث فيضانات ونهيارات للتربة خلال تساقط الأمطار.



للتصدي للفيضانات ومواجهة السيول الجارفة. وقد أوضح ساعد لبيدوي نائب رئيس بلدية سكيكدة مكلف بالصيانة، أن نيابته قامت بوضع تحت تصرف النائب المكلف بحماية البيئة 04 جرارات، 04 شاحنات إضافة إلى «retrochargeur» للرفع، وذلك لإنجاح عملية تطهير مجاري بمدينة سكيكدة، والتي باشرتها مصالح البلدية وتمت من أعالي البلدية إلى أسفلها. هذا، وقد أجرى الديوان الوطني

# روسيا : مخرج استراتيجي للعالم العربي وإفريقيا في مواجهة التدخلات الدولية الغربية المصدر والبعد



أ.د. إسماعيل دبش  
أستاذ في العلوم  
السياسية والعلاقات  
الدولية جامعة  
الجزائر 3

جغرافية روسيا  
تجعلها أكثر حساسية  
للأي وضع إقليمي  
متوتر في محيطها  
الجيوسياسي - السياسي  
القريب والبعيد.  
خاضت روسيا حروباً  
متعددة كانت سببها  
الدول الأوروبية  
الغربية لها لدرجة  
التهديد في القرنين  
التاسع عشر  
والعشرين وعصرها  
لدرجة التهديد،  
كذلك بعد تفكك  
العسكر الاشتراكي  
وخاصة في العقدين  
الأخيرين بما فيها  
تنهيب صواريخ  
وبطاريات ومحطات  
عسكرية في مواجهة  
روسيا انطلاقاً من  
أوكرانيا، بولونيا  
وتركيا وغيرها من  
الدول الأوروبية  
التي كانت تسلك  
العمق الإستراتيجي  
والأمني للإتحاد  
السوفيتي سابقاً  
(دول أوروبا  
الشرقية). م



المنطقة. هدف تركيا كذلك هو محاصرة أكراد تركيا بالتنسيق مع كردستان العراق بمبرر محاربة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية. والحقيقة غير ذلك، كون تركيا محسوبة في التعامل مع مختلف التنظيمات الإسلامية المتطرفة في المنطقة وتدعمهم بالمال والسلاح وتوفر لهم الوسائل المادية في التنقل والتمويل والتمويل وحتى التدريب بالتعاون مع دول خليجية مثل قطر والعربية السعودية. ذلك انسجاماً مع الإستراتيجية الأكبر للدول الغربية. إن هدف تركيا من الدخول إلى الموصل هو أن يكون لها نفوذ أقوى في العراق، خاصة بعد ضرب روسيا للعناصر الإرهابية التي تدعمها تركيا في شمال سوريا، إضافة إلى ذلك دخول تركيا إلى الموصل والتنسيق مع الأكراد ينعكس سلبي على وحدة تركيا من خلال حركة الأكراد الانفصالية. من منطلق استراتيجي، دعم التواجد الروسي بسوريا، العراق، ليبيا، والساحل الإفريقي ليس فقط بمفهوم المصالح السياسية والاقتصادية بل بمفهوم إدارة الأزمات من منطلق توازن القوى. تدخل روسيا في سوريا أضعف

الإستراتيجية الغربية في المنطقة وأصبحت روسيا عاملاً مهماً في إدارة التسوية بسوريا من منطلق القوة والنفوذ العسكري. روسيا ترفض التدخل الدولي العسكري على مستوى مجلس الأمن وتقف ضد ذلك بداية برفض التدخل ضد سوريا. وبما أن الغرب يتدخل تحت غطاء محاربة الإرهاب، فمن حق روسيا أن تفعل نفس الشيء. ونتيجة التدخل الروسي هي قلب الموازين وتوضيح الرؤى محلياً إقليمياً ودولياً. خلافاً لما كان عليه الوضع في سوريا لأكثر من أربع سنوات. بنفس التصور يمكن دعم هذه المقاربة الروسية في محاربة الإرهاب والتعامل في مناطق أخرى بما فيها شمال إفريقيا والساحل الإفريقي. ترك المجال فقط للقوى الغربية جعل المنطقة سجيناً للمنظور والإستراتيجيات الغربية وفي مقدمتها التدخل العسكري المباشر على غرار ضرب الحلف الأطلسي لليبيا سنة 2011، والتدخل الفرنسي في مالي سنة 2013. روسيا ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول لأنها كانت هي نفسها ضحية لذلك بعد تفكك الإتحاد السوفيتي وذلك بدعم الغرب للشيشان، وهي الآن تحاصر في عمقها الإقليمي من خلال أوكرانيا ودول مجاورة لها.

## ورقة بيد الغرب

الشعب التركي يعرف أن تركيا تستعمل كوسيلة من طرف الغرب من أجل أهداف وأبعاد تتجاوز مصلحة تركيا. فلعشرات السنين وتركيا تطلب الدخول في السوق الأوروبية أو الإتحاد الأوروبي ولكن الطلب يرفض باستمرار. ولكن عندما يتعلق الأمر بقيام تركيا بدور الدركي في الجهة الشرقية لإستراتيجية الغرب تدعم وتدفع للقيام بذلك. ضربت كل من الجزائر أثناء الثورة الجزائرية (1961)، تونس (1961- ضرب بنزرت) ومصر (1967) وليبيا (1986 و 2011) والعراق (1991 و 2003) وتركيا عضو في هذا الحلف، ولعبت دوراً أساسياً في هذه الضربات. وهي أدوار تتعكس سلبياً وخطراً ليس فقط على مصالح تركيا الاقتصادية بل حتى على أمنها ووحدتها الترابية.

ألم تتعلم الأنظمة السياسية للدول العربية والإفريقية الدرس، أن الغرب ليس له أصدقاء، بل مصالح مهما كان مستوى المظهر للصدقة. حسني مبارك بمصر كان حليفاً للمغرب لعشرات السنين ونفس الشيء لزين العابدين بن علي بتونس، ولكنه تم التخلي عنهم، ونفس المصير سيواجه الأنظمة الموالية لهم في الخليج من خلال توريطهم في حرب اليمن بمبررات بجميع المفاهيم لا تخدم مصالح دول الخليج، بل ولا أنظمتها السياسية في حد ذاتها. لنقرأ فكر وذهنية صانع القرار في الغرب التي تتباين مع المرجعية الملكية والإماراتية لدول الخليج. باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان تكون الأنظمة السياسية لدول الخليج قابلة للزوال، فقرار فقط من مجلس الأمن يفرض حق المواطنة باسم حقوق الإنسان للأسيويين المتواجدين بدول الخليج يمكنهم من التواجد في هرم السلطة من وضعهم كأغلبية ساحقة لسكان دول الخليج. فلنقرأ الواقع والأبعاد برؤية مستقبل شعوبنا وأوطاننا.

الروسية عن طريق سوريا بل ذهب للدخول في صراع مباشر مع روسيا لدرجة العمل العسكري. طبعاً، لا قوة تركيا ولا مصالحها الاقتصادية التي تتجاوز 40 مليار دولار ولا المشاريع الاقتصادية والصناعية بما فيها دعم روسيا لتركيا لبناء أكبر مركب نووي في العالم بعد الصين لتوليد الطاقة الكهربائية، وغيرها من المصالح التركية مع روسيا لم تستطع إيقاف الحكومة التركية من تصرفها المعادي لروسيا. السبب، أن النظام التركي لا يعكس حقيقة مصالح تركيا بل يجسد إستراتيجية الغرب في المنطقة من موقع تركيا كعضو في الحلف الأطلسي.

تركيا أعطي لها دور تمثيل الإسلاميين والحقيقة أن نظامها السياسي هو ضد المصالح الإسلامية المقدسة، تركيا هي الدولة الإسلامية الوحيدة التي لها علاقات

مباشرة وميدانية وأكثر من العادية مع الكيان الإسرائيلي، خلافاً إلى مصر فرغم أن لها علاقات رسمية مع الكيان الإسرائيلي فإن دبلوماسيين هذا الأخير لا يستطيعون ممارسة نشاط عادي داخل مصر وهم محاصرون شعبياً، والنظام السياسي بمصر لم يستطع تجاوز إرادة الشعب المصري المناهض للكيان الإسرائيلي والتطبيع معه. لتركيا علاقات اقتصادية وتجارية مع الكيان الإسرائيلي تصل إلى أكثر من 8 مليار دولار سنوياً وتقوم تركيا بمناورات عسكرية دورياً مع جيش الكيان الإسرائيلي بالبحر الأبيض المتوسط.

## إدارة ملف البترول في السوق السوداء

أعطي لتركيا كذلك إدارة ملف البترول في السوق السوداء عبر الإرهابيين كمكافأة لها على الدور المناط بها (360 شاحنة نفضت تمر عبر الحدود التركية دون مراقبة من الجيش التركي)، وطبعاً الحجم الأكبر للبترول العربي هو في يد ومصالح الشركات البترولية الغربية. كما أعطيت لتركيا المجال التجاري والاقتصادي بالعالم العربي كبديل لسوريا، مثل المنتجات الغذائية وصناعات النسيج وغيرها من الصناعات الخفيفة والمجالات الثقافية، والتي كانت تقدر بمليارات الدولارات.

تدخل روسيا بسوريا خلط الأوراق وكشف تلك الأهداف والإستراتيجيات ولهذا ردود فعل الدول الغربية كانت أقوى وأسرع بما فيها استعمال وسائل الضغط وحتى التهديد. إطاحة تركيا للطائرة الروسية (24 نوفمبر 2015) بحجة اختراق الحدود التركية يدخل ضمن هذه الإستراتيجية. ويدخل كذلك ضمن هذه الإستراتيجية دخول تركيا إلى الموصل بالعراق في محاولة لوقف التكامل العراقي، الإيراني، السوري، والروسي المتزايد في مواجهة الإستراتيجية الغربية في

معظم أو كل حلفاء روسيا سابقاً بمفهوم الإتحاد السوفيتي، هم في الجهة الأخرى أعضاء بمنظمة الحلف الأطلسي والإتحاد الأوروبي وهم أدوات مباشرة لمحاصرة روسيا. ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل ذهب الغرب لمحاصرة روسيا في محيطها الإقليمي المباشر، خاصة المرور إلى البحر الأبيض المتوسط عبر أوكرانيا. هذه الأخيرة التي تحولت سياسياً على مستوى الحكومة الأوكرانية من دولة حليفة إلى دولة خصم، وبارادة سياسية لمحاصرة روسيا رغم أن مصالح أوكرانيا العليا هي مع روسيا خاصة التزويد بالبترول والغاز والروابط الاقتصادية والصناعية، إضافة إلى حتمية مرور الاستقرار والأمن في أوكرانيا عبر علاقات تعاون متميزة مع روسيا.

فكان على روسيا أن ترفع هذا الحصار باستعادة شبه جزيرة القرم التي هي أصلاً روسية ووضعت تحت النفوذ الأوكراني بعد الحرب العالمية الثانية بحكم التحالف الأوكراني السوفيتي. فالقرم سكاناً وأرضاً هي روسية وكان بإمكان روسيا أن تبقى على الوضع كما هو لولا استنزافات الغرب لروسيا عبر أوكرانيا لمحاصرة روسيا. أنانية الغرب عن طريق أوكرانيا لم تعط لروسيا إلا خيار استباق وقف الحصار لشريان اقتصادي وأمني وعسكري عبر أوكرانيا إلى البحر الأبيض المتوسط.

## علاقات سياسية متجددة ومصالح اقتصادية

المحطة الجيو - سياسية الأخرى المتعلقة بالمجال الحيوي الأمني والاقتصادي لروسيا هي الوضع في سوريا. هذه الأخيرة التي تربطها بروسيا علاقات سياسية متجددة ومصالح اقتصادية تتجاوز 20 مليار دولار وتعاون عسكري عبر قواعد عسكرية روسية بمواني طرطوس واللاذقية على الساحل السوري بالبحر الأبيض المتوسط. وأكثر من ذلك، الهدف من ضرب نظام بشار الأسد هو تنفيذ إستراتيجية حصار الغاز الروسي بقدرة

لتلبية أكثر من 40% من احتياجات أوروبا. الإطاحة بنظام الأسد معناه فتح الطريق أمام الغرب والأوروبيين بصفة خاصة، بتجسيد تمرير أنبوب الغاز من قطر إلى أوروبا عن طريق سوريا. إضافة إلى ذلك، أن أي نظام سياسي بديل لنظام بشار الأسد يعني تنصيب نظام إسلامي متطرف يشكل تهديداً لروسيا التي عانت وتعاين من استعمال الغرب للإسلاميين المتطرفين بالشيشان وغيرها لضرب الاستقرار الروسي.

الدعم الغربي الرسمي، المعلن والمتزايد مادياً وعسكرياً للعناصر المرتزقة المسلحة حاملة شعار الدولة الإسلامية ضد نظام الأسد والتي تجاوز عددها في فترة ما خلال الأربع سنوات الماضية 140 ألف عنصر. العدد بدأ يتضاءل بسرعة نتيجة الفرار خاصة بعد التدخل الروسي. لقتل الأبرياء وقوات الأمن السورية، هو في الحقيقة بكلمة واحدة دعم للإرهاب وتجسيد لإرادة استخبارات ومصالح غربية.

محاربة روسيا للإرهابيين بسوريا يختلف عن منظور الغرب بالنسبة لروسيا، الإرهاب بسوريا هو أجنحة غربية واضحة المعالم لتنفيذ إستراتيجية الحصار للأخريين وضرب الدولة الوطنية المخالفة لذلك ولا علاقة للدعم الغربي لما يسمى بالمعارضة من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان. آليات الدعم لهذا المد من دول الخليج لا علاقة لها بذلك بحكم طبيعة أنظمتها السياسية الملكية. الخطر الآخر هو تركيا، التي لم تكتف بضرب المصالح

## الفرصة المثلى لإنقاذ الأرض ومكافحة الاحتباس الحراري

## ترحيب عالمي باتفاق المناخ وتشديد على الالتزام بتجسيده

حظي الاتفاق التاريخي الذي انبثق عن قمة المناخ التي اختتمت أشغالها، أمس الأول، في العاصمة الفرنسية بترحيب عالمي، حيث أشاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالاتفاق ووصفه بأنه قوي وتاريخي واعتبره الفرصة المثلى لإنقاذ الأرض من آثار التغير المناخي العالمي.



قال أوباما في البيت الأبيض بعيد إبرام الاتفاق في باريس إن اتفاق باريس "يرسي إطارا مستديما يحتاج العالم إليه لحل الأزمة المناخية"، مشيراً إلى أنه يوفر آليات وهيكلًا لمعالجة هذه المشكلة بصورة مستمرة وفعالة.

وأكد الرئيس الأمريكي أن "الاتفاق يمثل أيضاً إشارة قوية إلى أن العالم اتجه بشكل حازم إلى مستقبل منخفض الكربون، وأن هذا يفترض أن يشجع الاستثمارات والابتكار في قطاع الطاقة النظيفة".

وكان ممثلو الدول في القمة قد رحبوا في الجلسة العلنية، مساء السبت، بالاتفاق، وأبدت نيكاراغوا وحدها بعض التحفظات، بينما وصفت وزيرة البيئة في جنوب إفريقيا أيدنا مولوبا -التي ترأس بلدها مجموعة الـ 77 مع الصين (134 دولة)- تبني الاتفاق بأنه "لحظة تاريخية".

من جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إن الاتفاق سيسمح للجميع بأن يعيشوا بشكل أفضل، وقالت الوزيرة الأسترالية جوليا بيشوب -وهي المتحدثة باسم الدول المتقدمة- إن هذا الاتفاق "تاريخي".

ورأت منظمة السلام الأخضر "جرين بيس" -كما عدة منظمات غير حكومية- الاتفاق بأنه يشكل "منعطفًا".

## اتفاق متوازن

وكان المشاركون في قمة المناخ في باريس قد أقرروا اتفاقاً عالمياً لمواجهة الاحتباس الحراري بموافقة 195 دولة، ووصف وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بالاتفاق بأنه عادل ومتوازن وملزم قانونياً. وقال فابيوس -خلال مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون-

إن النص النهائي اتفاق تاريخي، مشيراً إلى أهمية النجاح الذي تحقّق في هذا الشأن. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن المجتمعين اتفقوا على تحديد متوسط الزيادة في درجات الحرارة بالعالم بين 1.5 ودرجتين، إلى جانب العمل على تقليل انبعاثات الغازات التي تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري، واتخاذ التدابير اللازمة للحد من ظهور الآثار السلبية لظاهرة التغير المناخي، كما أشار إلى احتواء النص النهائي على قرارات متعلقة بدعم البيئة والتنمية المستدامة. ويفترض أن يسرع هذا الاتفاق -الذي

سيدخل حيز التنفيذ في 2020- العمل لخفض استخدام الطاقة الأحفورية مثل النفط والغاز، ويشجع على اللجوء إلى مصادر للطاقة المتجددة ويغير أساليب إدارة الغابات والأراضي الزراعية. وتسمح التعهدات التي قطعتها الدول حتى الآن لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بالأمر بارتفاع الحرارة ثلاث درجات عما كان عليه قبل الثورة الصناعية، ويضع الاتفاق آلية ترضى مراجعتها كل خمس سنوات اعتباراً من 2025 وهو تاريخ اعتبرته المنظمات غير الحكومية متأخراً.

وكانت نشاطات الخلاف الأساسية تتعلق بدرجة الحرارة التي يجب اعتبارها عتبة للاحتراز وعدم تجاوزها والتميز بين دول الشمال والجنوب في الجهود لمكافحة الاحتباس الحراري، مما يعني ضرورة تحرك الدول المتطورة أولاً باعتبارها مسؤولة تاريخياً في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ووفقاً لاتفاق باريس، أصبحت المساعدة السنوية للدول النامية وقيمتها مئة مليار دولار بداية من 2020 كحد أدنى، وسيتم اقتراح مبلغ جديد أعلى للمساعدات في 2025، وهو ما كان مطلباً لدول الجنوب.

## تمهّد الطريق للانتخابات الرئاسية نهاية الشهر

## جمهورية إفريقيا الوسطى تصوّت على دستور جديد

أدّى الناخبون في جمهورية إفريقيا الوسطى بأصواتهم، أمس الأحد، في استفتاء على الدستور يعتبر ضرورياً لوقف العنف الذي بدأ قبل نحو ثلاث سنوات بينما ندد المتمردون بالعملية ودعوا إلى تشكيل حكومة انتقالية جديدة. وانزلت المستعمرة الفرنسية السابقة إلى الفوضى في أوائل 2013 عندما سيطر متمردو جماعة "سيليكا" ومعظم أفرادها من المسلمين على البلاد التي تسكنها

أغلبية مسيحية. وأدت الانتهاكات التي ارتكبوها إلى هجمات انتقامية من ميليشيا الدفاع الذاتي (انتي بالاك) المسيحية الأمر الذي فجر عنفاً طائفيًا قتل الآلاف وتسبب في تشريد قرابة مليون شخص. وستشهد الموافقة المتوقعة على الدستور الجديد الطريق للانتخابات تجري يوم 27 ديسمبر لانتخاب رئيس وبرلمان جديدين وإعادة الحكم الديمقراطي بعد حكومتين

انتقالتين متعاقبتين. وبدأ التصويت متأخراً في الكثير من الأحياء في العاصمة بانغي واصطف الناخبون في طوابير أمام مراكز الاقتراع في مختلف أنحاء المدينة. لكن إطلاق النار الذي بدأ خلال الليل في منطقة (بي.كي.5) استمر حتى صباح أمس، وخرج سكان المنطقة المنعزلة ذات الأغلبية المسلمة في مسيرة إلى مقر بعثة الأمم المتحدة بالبلاد ليشتكوا من عدم

تمكّنهم من الإدلاء بأصواتهم. وفي بيان نشر، أمس، قال تحالف سيليكا السابق إن الظروف - بما في ذلك عودة السلاجئين - غير مواتية لإجراء الانتخابات. وشكك البيان في إمكانية تنظيم جمهورية إفريقيا الوسطى انتخابات شاملة بالشفافية، واقترح فترة انتقالية ثالثة بفريق توافقي جديد.

## عجلت بتسوية القضية الصحراوية

## ندوة موريتانيا تدعو لحوار جاد بين المغرب وجبهة البوليزاريو

طالب إعلاميون ومثقفون موريتانيون بضرورة التسريع في حل قضية الصحراء الغربية بحوار جاد بين طرفي النزاع (جبهة البوليساريو والمغرب) تحت إشراف الأمم المتحدة، مؤكداً على الموقف الجيادي الذي تلتزم به موريتانيا اتجاه القضية الصحراوية.

وأكد المشاركون في الندوة التي نظمتها، مساء الجمعة (رابطة الصحفيين الموريتانيين) تحت عنوان: "القضية الصحراوية واقع وأفاق الحل" بمشاركة نخبة من المثقفين

والنواب على الموقف الحيادي للدولة الموريتانية تجاه القضية الصحراوية ودورها كطرف وسطي بين طرفي النزاع (جبهة البوليساريو والمغرب) من أجل إيجاد حل عادل تحت إشراف الأمم المتحدة. وشدد المتدخلون في الندوة التي تناولت المحاور السياسية والتاريخية للقضية الصحراوية "أن الواقع يحتم على الموريتانيين دعم الشعب الصحراوي في تحقيق مصيره وبالتالي دعم الشرعية الدولية"، داعين "الدولة المغربية إلى الحوار الجاد الذي لا حياد عنه".

وأشاروا إلى أن الاعتراف الدولي بعدالة القضية الذي توسع في المدة الأخيرة "سيشكل ضغوطات على الحكومة المغربية" من أجل الزامها على الحوار الجاد والتوصل إلى حل عادل للقضية ورأوا أن "هذه الاستعمارية والتوسع راسخة لدى المغرب وأن الإعلام المغربي يعمل وفق استراتيجية حقيقية تتمثل في أن يظل هذا الصراع مستمراً". وأضافوا "أن التاريخ يشهد لنا كشعب موريتاني وكطبقة سياسية

عن رفضنا قرار تقسيم الصحراء الغربية"، مشددين أنه "عار على إفريقيا أن تبقى فيها المستعمرة الأخيرة في العالم". وتجدر الإشارة إلى أن الأمم المتحدة قد جدّدت مؤخرًا التزامها بدعم جهود تسوية النزاع حول الصحراء الغربية من خلال زيارة سيقوم بها الأمين العام الأممي بان كي مون إلى المنطقة شهر جانفي المقبل والتي من شأنها أن تدفع نحو إيجاد حل لهذا النزاع الذي لا يمكن حله إلا من خلال مفاوضات "جادة وغير مشروطة" بين جبهة البوليساريو والمغرب. ويأتي هذا التطور في الوقت الذي حققت فيه القضية الصحراوية مكسباً جديداً يضاف إلى المكاسب التي ما فتئت تسجلها بعد إلغاء محكمة العدل الأوروبية، الخميس الماضي، الاتفاق الفلاحي الذي أبرم بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية في مارس 2012، لكونه "يقر تطبيقه في الصحراء الغربية المحتملة".

## تدخلات موجبة

س / ناصر

يعود استفحال الأزمات وإطالتها في الدول العربية التي تعرف مشاكل اقتصادية واجتماعية وأمنية إلى التدخلات الخارجية الدولية والإقليمية ولو ترك الأمر للقوى الداخلية لسويت الأمور سريعاً وأُنقذت الآلاف من الضحايا واحتفظ بالقدرات المادية والبشرية من بني تحتية، كفاءات وغيرها.

فالأزمة السورية واليمنية تفاقمت مع التدخل الخارجي وللأسف دون غطاء شرعي أو تكليف أممي رغم أن الميثاق الدولية والقوانين ترفض رفضاً قاطعاً أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول، مع ذلك نجد التحالف الغربي بقيادة أمريكا يشن غارات جوية باسم محاربة داعش على سوريا دون التنسيق مع النظام السوري وعلى العراق، ما جعل تدخله دون نتيجة فعالة على الأرض وقد فعل ذلك من قبل في بلاد الرافدين بذريعة أن العراق يملك القنبلة النووية، وبمرور الوقت تضحّت أكاذيبه، لكن بعد تخريب العراق واحتلاله أكثر من ثمان سنوات ومازالت آثاره التدميرية ماثلة للعيان إلى غاية اليوم .

ومن التصريحات التصعيدية في الشأن الداخلي السوري قول البعض بأنه على الأسد أن يرحل بترك الحكم طواعية أو عن طريق القوة في حين أن الذي لديه الحق في بقاء الأسد في سدة الحكم أو رفضه هو الشعب السوري دون سواء ولا يحق لغير السوريين أن يقرروا مكانهم فالشعب السوري هو السيد وبإمكانه أن يحدث التغيير عن طريق الانتخابات.

فقد جاء مؤتمر الرياض للقوى السورية المعارضة بعد اتفاق الدول الكبرى المعنية بالملف السوري في نوفمبر في فيينا لوضع حد للنزاع من خلال حكومة انتقالية وإجراء انتخابات وعقد مباحثات بين الحكومة والمعارضة مع بداية العام الجديد، وهو ما لاقى انتقاداً لانعقاد حيث رفض الأسد وحتى المعارضة الداخلية الحوار مع من رفع السلاح ضد السوريين.

أما موسكو فقد انتقدت مؤتمر الرياض الذي اعتبرته بعيداً عن تمثيل المعارضة حيث أن قسماً كبيراً من المعارضين قرروا مقاطعة الاجتماع لأنهم رفضوا الجلوس إلى الطاولة نفسها مع من يعتبرونهم متطرفين وإرهابيين، وجاءت الانتخابات قبيل لقاء كيري مع الرئيس الروسي بوتين في موسكو غدا الثلاثاء ليبحث عن حل سياسي للأزمة السورية. نفس الشيء نجده في التدخل الأجنبي في ليبيا، فهذه الأخيرة كانت آمنة مستقرة لكن تدخل الحلف الأطلسي وبالخصوص فرنسا للإطاحة بالنظام السابق أدخل ليبيا في فوضى عارمة، وهاهي اليوم تهدد رفقة بريطانيا باستعمال القوة إذا لم تتوصل الأطراف الليبية إلى التوقيع على الاتفاق السياسي وإقامة حكومة وحدة وطنية وهناك أطراف خارجية تعمل على ألا يتم الاتفاق بين الفرقاء .

فهذا رفعتم أيديكم عن هذه الشعوب المقهورة وتركتهموا تقرر مستقبلها ومن يحكمها بنفسها بالاحتكام للصدوق بعد أن تتصلح مع ذاتها وتتخلى عن أنانيتها وتفضيل المصلحة العامة عنها، عندها فقط يمكنها أن تنهض إلى مصاف الدول الكبرى.

اليمن تتعهد بنجاح مشاورات سويسرا  
مقتل 28 ألف يمني في 2015

ديسمبر، موعد بدء مفاوضات السلام في سويسرا برعاية الأمم المتحدة.

ويشارك في المحادثات التي يفترض أن تبدأ غدا الثلاثاء، إلى جانب الحوثيين، ممثلون عن حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ومسؤولون من المؤتمر الشعبي العام الموالي للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

من ناحية ثانية، كشف تقرير لمركز "أبعاد" للدراسات والبحوث اليمنية أن عام 2015 كان عام "الانزلاق للهاوية" حيث أدى الصراع المندلع منذ تمرد الحوثيين إلى سقوط 28 ألف قتيل.

وقال التقرير أن ما حدث في اليمن خلال العام الحالي من سقوط الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية واجتياح العاصمة والمدن الرئيسية، نتج عنه حرب أدت إلى وقوع ضحايا وصل عددهم إلى أكثر من 28 ألف قتيل من اليمنيين بما يعادل أربعة أضعاف ضحايا عام 2014، وهو العام الذي وقع فيه إنقلاب

جددت الحكومة اليمنية حرصها على نجاح مشاورات سويسرا والوصول إلى سلام دائم وحقيقي يحقن دماء الأبرياء، وذلك على أساس القرارات الدولية والمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، إلا أن المتحدث باسم الحوثيين، اعتبر قبيل مغادرة وفد إلى المحادثات أن المرجعية يجب أن تكون النقاط السبع التي تم التوصل إليها في مسقط.

وعشية انطلاق المحادثات المرتقبة بين أطراف الأزمة اليمنية في سويسرا، أكد الحوثيون إنهم لن يلتزموا وقف إطلاق النار في اليمن في حال لم يوقف التحالف الذي تقوده السعودية والقوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قتالهم، ومن المفترض أن يدخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ مطلع الأسبوع المقبل تزامناً مع بدء مفاوضات السلام. وأعلنت الرئاسة اليمنية، الثلاثاء، أن وفقاً لإطلاق النار لمدة سبعة أيام قابل للتمديد يمكن أن يدخل حيز التنفيذ اعتباراً من 15

## عبر العالم

## تحديد الأدوار

يتعين أن تكون الدول المتقدمة "في الطليعة في مستوى اعتماد أهداف خفض الانبعاثات"، في حين يتعين على الدول النامية "مواصلة تحسين جهودها" في التصدي للاحتباس الحراري "في ضوء أوضاعها الوطنية".

## مرونة في التطبيق

في الوقت الذي كانت فيه الدول النامية حتى الآن خاضعة لقواعد أكثر تشدداً في مجال التقييم والتثبت في المبادرات التي تقوم بها، نص اتفاق باريس على أن النظام ذاته ينطبق على الجميع.

والمهددة بارتفاع مستوى البحر، على أنها ستصبح في خطر في حال تجاوز ارتفاع حرارة الأرض 1,5 درجة مئوية.

## مراجعة التعهدات مع رفها

وتتمثل أحد أهم إجراءات الاتفاق في وضع آلية مراجعة كل خمس سنوات للتعهدات الوطنية التي تبقى اختيارية. وستجري أول مراجعة إجبارية في 2025 ويتعين أن تشهد المراجعات التالية "إحراز تقدم". وفي 2018، تجري الـ 195 دولة أول تقييم لأنشطتها الجماعية وستدعى في 2020 على الأرجح لمراجعة مساهماتها.

## أبرز نقاط الاتفاق

في ما يلي أبرز نقاط الاتفاق الذي تم إقراره السبت بباريس في اختتام قمة المناخ 2015.

## وقف ارتفاع درجة حرارة الأرض

تعهد المجتمع الدولي بحصر ارتفاع درجة حرارة الأرض وإبقائها "دون درجتين مئويتين"، قياساً بعصر ما قبل الثورة الصناعية، وبم متابعة الجهود لوقف ارتفاع الحرارة عند 1,5 درجة مئوية". وهذا يفرض تقليصاً شديداً لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري باتخاذ إجراءات للحد من استهلاك الطاقة والاستثمار في الطاقات البديلة وإعادة تشجير الغابات. وتؤكد دول عديدة، خصوصاً الواقعة على جزر

وكانت هذه النقطة شديدة الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة، غير أنه تم إقرار "مرونة" تأخذ في الاعتبار "القدرات المختلفة لكل بلد.

## المساعدة المالية لدول الجنوب

وعدت الدول الغنية في 2009 بتقديم مئة مليار دولار سنوياً بدءاً من 2020 لمساعدة الدول النامية على تمويل انتقالها إلى الطاقات النظيفة، ولتتلاءم مع انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تعتبرها أولى ضحاياها. وكما طالبت الدول النامية في نص الاتفاق على اعتبار مبلغ المئة مليار دولار سنوياً ليس سوى "حد أدنى". وسيتم اقتراح هدف جديد في 2025، وترفض الدول المتقدمة أن تدفع وحدها المساعدة، وتطالب دولاً مثل الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة والدول النفطية الغنية أن تساهم.

تهنئة

إزدان  
فراش  
صديقنا  
مسعود  
دباش  
طفلة بهية  
الطلعة

سميت على  
بركة الله كوثر.

بهذه المناسبة يقدم نور الدين لعراجي له وللعائلة الكريمة بكل التهاني والتبريكات ويتمنى للولادة الشفاء.

في انتظار «الطمينة»  
ألف مبروك

الشعب 2015/12/14

# الثقافة في الشعب

إعداد : نور الدين لعراجي

11 / الاثنين 14 ديسمبر 2015 م الموافق لـ 03 ربيع الأول 1437 هـ العدد 16901

## الفن التشكيلي..

رسالة من العدم إلى الغوص في أعماق الكون

## مدارس مختلفة وفلسفات فنية تعانق الجمال

بن حامد  
محمد الأمين :  
تغيب الفنان  
حجر عثرة  
أمام النجاح



بلعيمر :  
اللوحة  
قيمة فنية  
ذات موروث  
ثقافي



الشريف منوبي :  
لا أبيع لوحاتي  
مهما كان  
الثمن



بن عبد  
الرحمن :  
تدعيم  
الفنان يمكنه  
من تمثيل وطنه



قلوش :  
اللوحة تعكس  
مبادئ  
صاحبها

به أكبر المؤسسات وفي أعلى الهيئات لكبار الفنانين التشكيليين فإن هذه المعارض المحتشمة لا تفي الغرض المطلوب لخروج هذه الإبداعات من عزلتها إلى أسواق فنية يكون فيها العرض والطلب حكما بينها، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

إن الحديث عن استثمار ثقافي يجرنا للتوغل أكثر في ميكانيزمات تكون أوفر فاعلية، لدفع هذه الحرفة نحو احترافية أكثر إبداع، تكون فيها سوق اللوحات الفنية، بديلا حقيقيا وملتمقى لجميع المدارس بمختلف مشاربها...ساعتها يمكننا معرفة تاريخ ومشارب فنانينا من عمر راسم إلى محمد الأزرق إلى عبد الحميد لعروسي والطاهر ومان وعائشة حداد وغيرهم من الأسماء التي صنعت مجد وعز هذا الفن وأدخلته العالمية والخلود.

هذا الفصل من الحديث لا يلغي أعمال شبابنا وأساتذتنا ومجهود معاهدنا ومدارسنا المختلفة في هذا الشأن الداعية دوما إلى تحقيق فقرة نوعية في الإبداع والأصالة والمجد.

الموضوع مستحضرا سلفا، ورغم اختلاف المدارس ومشارب الفنانين والرواد، وتطور أساليب الفن التشكيلي تبقى الأشكال المتنوعة، تصنع الحدث من حيث الحضور أو القيمة النقدية التي تستحقها.

في خضم ما يعرفه المشهد الفني من تنوع ثقافي، وبروز عدة أشكال جمالية عبر مختلف اللوحات الفنية، فإن حضورها يقتصر على معارض تقام هنا وهناك في بعض الأروقة والصالونات، وعلى توافد على عدد محدود من الجمهور، وتقديم محتشم على مستوى وسائل الإعلام، وماعدا طلاب المدارس الفنية للمعاهد المختلفة فإن الجمهور لا يكون بحجم عظمة الأعمال وقيمتها الإبداعية.

وفي سياق ما تعرفه هذه الأعمال من قيمة إبداعية وحضور تترين



نور الدين لعراجي

### كلمة العدد

### عكاظ اللوحة التشكيلية

نور الدين لعراجي

لا يختلف اثنان حول الإبداعات الفنية المتعلقة بالريشة والألوان، أحاسيس تترجمها اللوحات الفنية إلى أعمال ناطقة تكبر شيئا فشيئا في عيون مشاهديها سواء بدافع الفضول أو الاكتشاف أو الحيازة كمادة فنية لا تظاهيها أية قيمة نقدية.

الإبداع على قماش اللوحة يتطلب الكثير من الجهد والصبر والدقة في العمل، فاستحضار الصورة في المخيلة الإبداعية لا يأتي إلا برسوم، معينة تكون من دافع الخيال أحيانا وفي مرات عديدة يكون

# الفن التشكيلي..

## مدارس مختلفة وفسيخساء فنية تعانق الجمال

■ نتناول في عددنا اليوم موضوعا لا يقل أهمية عن المواضيع الأخرى التي تطرقنا إليها في أعدادنا السابقة، والنظر إلى القيمة الفنية والجمالية التي يجتازها رواد مدارسها المختلفة السريالية والواقعية والتكبيبية وغيرها، إنه الفن التشكيلي في أبهى صورته من الريشة واللوحة إلى حضور الصورة الخالدة، سواء في المشهد الثقافي أو في الأروقة العالمية التي تخصص سوقا لهذا الفن.

في ملفنا الثقافي نتطرق إلى عينات عبر امتداد جرائنا.. نحاكي مع ممتهنو هذا الفن أنجديات اللحظة المبدعة فكانت هذه الفسيخساء المتنوعة وحتى لا أقول الكثير عن هؤلاء، أدعوكم إلى أحضان اللوحة والألوان في هذه الوقوات الفنية.



الفتان بلحيمر مسلم عبد الله :

### اللوحة التشكيلية قيمة وهوية وموروث ثقافي وبعد حضاري

يجتمع كل الفنانين التشكيليين في القول بأن تطور المجتمع يتراقق وتطور الفنون عامة، باعتبارهها المعيار الثقافي للشعب فالفتان التشكيلي هو الرسالة المباشرة لهذا المجتمع، أما الفنان التشكيلي فهو الحرك الأساسي في إنتاج هذه الرسالة بمشهدها البصري. وهذا أجمع آخرون على القول بأن الفن التشكيلي هو شكل من أشكال العلاج التبييري، الذي يستخدم العملية الإبداعية والصناعة الفنية لتحسين الجوانب البدنية والعقلية، والعاطفية للفرد.

سيداي بليعاس؛ غنية شبدو

يعسى العديد من الفنّانين التشكيليين من الجيلين القديم والجديد للتهوض بهذا الفن وإعادته لمكانته المستمعة، كما يتفائلون في الوقت ذاته بمستقبل الفن التشكيلي بالولاية نظرا لظهور مواهب واعده تميز بإمكانيات كبيرة، وتحمل روية فلسفية جديدة للفن التشكيلي أكثر إبداعا، إلى جانب حرص الدولة على دعم وتطوير هذا الفن. ومثل هؤلاء نجد الفنان التشكيلي بلحيمر مسلم عبد الله، الذي يعتبر من فتان الجيل الجديد بالولاية وهو من الخبرة ما يزيد عن 12 سنة في مجال الفن التشكيلي، وحاصل على عديد الجوائز كان آخرها المرتبة الثانية لجائزة علي معاشي في تظاهرة فسطنينية عاصمة الثقافة العربية الشجرارة على لواحته التشكيلي، حيث أكد في حديثه ل "الشعب" أنّ ولاية سيدي بليعاس تضم عددا كبيرا من الفنانين التشكيليين، الذين وضعوا بصمتهم في عالم الفن التشكيلي وعرفوه بطابعهم المتميز، حيث

رسالة من العدم إلى الغوص في أعماق الكون

الفتان قلوبش خير الدين لـ"الشعب"

### الريشة سلاح نضال بامتياز.. واللوحة تعكس مبادئ صاحبها

قلوبش محمد خير الدين فتان عصامي له باع طويل في الفن التشكيلي، نهل من المدرسة التبارتية في هذا المجال، وهي التي أنجبت عدة فنانيين منهم من عرض لوحاته في مختلف أنحاء العالم، نذكر منهم الفنان عبد الحميد صحراوي. يحدثنا في هذا الحوار عن رؤيته للقيمة المادية والعلوية التي تحملها اللوحة الفنية، كما يؤكد على أن اللوحة تتحدث عن الفنان الخلس المتشبع بالمبادئ التي أنجزها، وتعكس من خلال الفنان بيئته وثقافته وحضارته.

حاوره؛ أسامة افراح



السر وراء ذلك؟

كما هو معروف فإن اللوحة تعكس شخصية الفنان، خاصة إذا كان هذا الفنان بورقلة، كما عرضت لوحاتي في تظاهراتي الجزائر عاصمة الثقافة العربية ومؤخرا فسطنينية عاصمة الثقافة العربية. وقد شاركت في عدة أسابيع ثقافية على المستوى الوطني، وفي عدة إنجازات فنية مع فنانيين من مدينة تيارت من بينها ساحة تحلد تاريخ المنطقة، وهي عبارة عن مجسمات تحكي تاريخ تيارت من العصر الروماني إلى الدولة الرستمية إلى الدولة الجزائرية الحديثة، وشاركت في عدة حصص تلفزيونية وإذاعية، كما ورد اسمي في قاموس الفنانين التشكيليين "ديوان الفن" للسيدة فليسي سنة 2009. وقد تحمست على عدة جوائز وتكريمات من بينها الجائزة الرابعة للهواة سنة 1988 بمدينة الطارف.

هل يمكن للوحة تشكيلية أن تكون سفيرا للبلد ما أو ثقافة ما؟ وما هو

# الثقة الشعْباني



بن حامد محمد الأمين حرق في بدرجة فتان

## تغيب الفنان أهم حجر عثرة في طريق النجاح

قبل أن يشرع في الحديث، أصر الفنان محمد الأمين أنه لم يدل يوما بأي تصريح إعلامي حول مشواره الفني الذي كلكه بالحصول على رخصة للنشاط الحر في مجال الرسم والزخرفة وصناعة الجسماات الفنية، مشير أن الصدفه التي جمعت بين "الشعب" وبينه كانت أهم فرصة يحكي فيها عن المضايقات التي بلقأها الفنان يوميا.

مسكرام الخير.س

وكان محمد الأمين بن حامد 42 سنة، وليد منطقة سبيق في مسكمر أخرى نجد أن لشخصية الفنان التشكيلي تأثيرا كبيرا على اللوحة من الجانب المادي، وتذكر على سبيل المثال أسماء مثل بيكاسو، ليوناردو دافنتشي، غويا وغيرهم، ففولاء نجد لوحاتهم تباع بأسعار باهظة بمجرد معرفة أصحابها، وهكذا في بعض الأحيان من يشتري الاسم قبل اللوحة نفسها، والأمثلة كثيرة في هذا العصر، كما أنني لا أوافق الفنانين التشكيليين الذين يعضون تسعيرات على لوحاتهم ويعرضونها للبيع، فهذا ينزل من قيمة الفن التشكيلي نفسه، ويمنشئ في أفضل مكان لتقييم اللوحات مادي هو المزاد.



المخصصة برهن مستقبل الفن التشكيلي

قال الفنان بلحيمر أنّ الفن التشكيلي أضفى يتطلب استثمارا حقيقيا بالنظر لما يخره به التراث المحلي والوطني عامة، فالاستثمار في اللوحة الفنية لا يزال غائبا ناهيك عن غياب أروقة العرض والمتاحف المخصصة باستثناء رواق نواراة للفنون الذي تم افتتاحه مؤخرا بوسط المدينة، والذي استشرى من فتان المنطقة خيرا، وأكدوا أنه مكسب حقيقي لهم بعد أن وجدوا فيه ضالتهم لعرض أعمالهم الفنية التعريف بفنهم لدى الجمهور وتوسيع ثقافة الفن التشكيلي لديه، منوها في الوقت ذاته أنه في حالة كل نوع من الاستثمار لابد من الحاضبات المالي جوهرا للتأفص، وإعاده من منافسة أصحاب العمل والمراهات التي تحول الكثير من الأعمال الفنية إلى لوحات متشابهة تختلف في التوقيعات فقط، وتحولها أيضا من لوحات فنية إلى سلع استهلاكية.

الفتان بن عبد الرحمن فاروق لـ"الشعب"

### تدعيم الفنان وتشجيعه سيمكّنه من تمثيل وطنه في المحافل الدولية

سوق للفن التشكيلي في الجزائر سيفتح المجال للاستثمار الحقيقي



هدى بوعطيح

رسم اللوحات الفنية المعبرة عن التاريخ والبطولات دون مقابل، طمعا منه في الحصول على يد المساعدة... عن موضوعنا حول مدى إمكانية خروج الفن التشكيلي من الإطار والصورة إلى لوحات فنية تعرض فنتدر أرباحا طائلة، أو ما يمكن المشاركة العديدة في التظاهرات الثقافية محليا وطنيا، وبالرغم من ظروفه الاجتماعية، استغل "أمين" موهبة الرسم وتطلعت للنجاح

الفنية تكاد تكون غائبة، إلا ما اقتصر على طلبات "زيابته" من المعجبين بالفن التشكيلي وهم غالبا معجبون محليون ومنه من مغتربين يقتنون الأعمال الفنية بقيمة رمزية يحتاج إليها حتما أمين في تسويق عمله وشراء الألوان والمواد الأولية، وأضاف محمد الأمين أن المعنوتات واللوحات الفنية تكلف المال والجهد الفكري إذا لا مجال للخطل، في المقابل لا يوجد معارض تجرؤ للمنتج الفني ولا تتوفر الظروف المريحة للعمل، في حين يضطر إلى الإقضاع من مداخل أعماله إلى سد حاجيات عائلته باعتبار أن الفن مصدر قوته الوحيد.

لدينا تاريخ فني عريق أكد بن عبد الرحمن فاروق أنّ الفن الجزائري بصفة عامة، والتشكيلي بصفة خاصة له تاريخ عريق، مبرزا أن هناك من الأسماء من ذاع صيتها وتركت بصمتها خالدة، ومنها من عملت في الخفاء وماتت، وبالتالي ماتت أعمالها في صمت، مشيرا إلى أن العديد من الأعمال الفنية كان لها الصدى خلال الحقبة الاستعمارية وما بعد الاستقلال.

وأضاف بأن الجزائر تملك أعمدة في الفن التشكيلي، من أول لغة للتواصل البشري والنشئ على مسخرد إلى الفن التصغيري مع الجمهور باسم محمد تمام وغيرهم، لتجعي موجة الفنون المعاصرة وتحتك مدارس الفن التشكيلي الغربية مع الجزائرية، ليكون هذا التصادم، حسب

بن عبد الرحمن. وليد فكرة نتج عنها حركات ذات طابع كلاسيكي تقليدي مخضج بارتدادات معاصرة، وهو ما جعل الفنان الجزائري مميز عبر مختلف المحافل الدولية، ويدخل التاريخ من أوسع أبوابه، "فضلا عن دخولنا مع المؤسسات الاقتصادية على الحقل التشكيلي مشيرة إلى اللقاءات الفنية أثرها الإيجابي في التسويق للمنتج الفني لذا أصبح من الضروري حسنها كثيف اللقاءات الفنية وخلق تقارب بين مناطق الشمال والجنوب الجزائري في تنظيم التظاهرات الخاصة بالفن التشكيلي، مع تعميم وتجديد مشاركة الفنانين التشكيليين في المعارض والصالونات الوطنية كل الفنانين والفن المنتج.

الفتان التشكيلي الشريف منوبي يؤكّد لـ"الشعب"

### "لا أبيع لوحاتي مهما كان الثمن، إلا لمن يقدّر قيمتها الفنية"



غلاء اللوحات الفنية التي يرسمها وينحتها الفنان التشكيلي، غير أنه يرفض هذا الطرح بشدة ويؤكد عكسه تماما، فقيام الفنان التشكيلي بتجسيد بعض المشاريع الفنية لتعليقها في الساحات العمومية مثلا هو دعم للحركة الفنية التشكيلية، بالإضافة إلى تليد إسم الفنان على لوحته، وأخيرا تحريك سوق الفن وخلق حركة اقتصادية وتجارية من خلال جعل الفنان في تواصل دائم مع الفن التشكيلي.

باتنة؛ لوشي حمزة

السلطات الولائية والوطنية

مطالبة بدعم وناقد الفن التشكيلي من التمييز

يحمل الفنان التشكيلي منوبي الشريف الجهات الرسمية ولاتيا وطنيا، ومسؤلية تميع الفن التشكيلي، فالسلطات في إطار تجميل المحيط تقوم بشراء لوحات تشكيلية لتزين ساحات المدن ا المهم الطرق الرئيسية بها، وبدل أن تعتمد على الفنانين التشكيليين، لجدها

غير أنه يستدرك، فيقول أنّ الجانب التجاري مهم لأي فتان مبدع خاصة في مرحلة الضوج الفني، فلا بد من أن ينتشر أكثر ويترك الشاطئ الذؤوب لوزير الثقافة الأبيع عن الدين مهويي، لأنه أنه يزال معظمهم بيدل المزيد من المجهودات ترقيفة ودعم الحركة الثقافية بالجزائر وأخراجها من النمطية التي ميزتها لسنوات طويلة، ويرجع آخر سعر للوحة باعها الفنان منوبي إلى 15 مليون سنتيم، وهي لوحة أمهيد للفنانة المغتربة حورية عايشي خلال إحدى زيارتها لباتنة.

ويرفض الفنان منوبي بيع لوحاته الفنية لمن لا يدخل معه في نقاش جد حول السعر، "لأن المهتم بشراء اللوحة لقيمتها الفنية يلح على الفنان تخفيض السعر، في حين نجد من لا يهتم بالقيمة الفنية للوحة يربط بأي سعر يقترحه صاحبها، فهو غالبا ما يشك في الراغبين في شراء لوحاته، ويستدل على ذلك بالقول مثلا أنا اقترحت مبلغ 12 مليون سنتيم للوحة والمهتم بشراؤها قابل مباشرة السعر بأمر فمن يفتنه الحالة أتأكد أن المشتري غير مهتم باللوحة، ولن تكون في مضمون ليده وتعليه فإن أبيعها له".

إحياء الفن التشكيلي بالجزائر يحتاج إلى استراتيجة صادقة ومشروع وطني حقيقي

عرج الفنان منوبي الشريف، وهو يتخصّص "أرشيفه الفني" على واقع الفن التشكيلي الجزائري الذي يحتاج- حسب- إلى التشخيص والفحص الدقيق أكثر من حاجته إلى حياء، آخر فلا بد من مخططات حقيقية ومشاريع واضحة تركز على التكوين والرفع من مستوى الفنانين وتأهيل التقنيين، وتغيير عقلاب التسبير والدعم المادي، واستحداث جوائز لتشجيع المبدعين وتحسينهم بقيمة ما يقدمون. وعن الحل للخروج من هاته الوضعية، يقول الفنان منوبي أنه يكمن في وضع استراتيجية صادقة ومشروع وطني حقيقي يستمر في الطاقات والمبدعين، فعلى الرغم من وجود أمال كبار في الفن التشكيلي ببلاننا إلا أنّنا نجد دور الشباب خاوية على عروشها وصالونات العرض قليلة جدا، كما لا نملك سوقا للفن التشكيلي ولا كنا نمتلك الفنانين المخضرمين نملك "المناعة" ضد ذلك بحكم "شفتنا ولعننا" بالقول مثلا أنا اقترحت مبلغ 12 مليون سنتيم للوحة والمهتم بشراؤها قابل مباشرة السعر بأمر فمن يفتنه الحالة أتأكد أن المشتري غير مهتم باللوحة، ولن تكون في مضمون ليده وتعليه فإن أبيعها له".

السلطات الولائية والوطنية مطالبة بدعم وناقد الفن التشكيلي من التمييز

يحمل الفنان التشكيلي منوبي الشريف الجهات الرسمية ولاتيا وطنيا، ومسؤلية تميع الفن التشكيلي، فالسلطات في إطار تجميل المحيط تقوم بشراء لوحات تشكيلية لتزين ساحات المدن ا المهم الطرق الرئيسية بها، وبدل أن تعتمد على الفنانين التشكيليين، لجدها

## س؟ ج في هجته

# عرق النساء... إصابة تؤرق الكثيرين

يصاب العديد من الأشخاص بألم حاد على وجه الخصوص يمتد من مؤخرة الساق إلى الحوض، دون توقف لبضعة أيام، ويكون في كثير من الحالات لا يتحمل، وفي آخر المطاف يكون التشخيص بإصابة عرق النساء. فما هي هذه الإصابة وكيف يكون العلاج بالتفصيل في هذا الموضوع.

### بتصرف: نضيرة نسيب

#### إصابة تؤرق الكثيرين، فما هي؟

إصابة عرق النساء عبارة عن ألم يكون على مستوى العصب الوركي، وهو الألم الذي يحدث في أي مكان على طول مسار ذات العصب الذي يمتد من الردف نزولاً إلى مؤخرة الساق. ويتعرض معظم الناس لحادثة على الأقل من ألم العصب الوركي في حياتهم، غالباً ما تصاب ساق واحدة. ويزول الألم عادة بالتدرج، خلال أسبوع أو أسبوعين، ويمكن أن يتكرر.

#### فماذا تحدث هذه الإصابة؟

ينتج عرق النساء الحاد عادة من انضغاط أو تلف العصب الوركي، حيث تبتثق عادة جذوره من العمود الفقري. فالقرص المتدلي الذي يضغط على جذر العصب الشوكي هو أكثر أسباب الانضغاط شيوعاً ولاسيما عند من هم في سن الـ 20 و الـ 40. وهذا النوع من عرق النساء حاد ويمكن تحديده عادة، وقد يرافقه إحساس بدغدغة أو خدر في الساق المصابة. والسبب المحتمل هو الجلوس في وضعية خاطئة لفترات طويلة، لكن السبب يبقى مجهولاً في بعض الحالات الأخرى. كثيراً ما يكون ألم الساق أقل حدة، وقد يعود ذلك إلى تدلي أحد الأقراص، لكن بعض المختصين يرجعون سبب الإصابة إلى الالتصاق في نقاط الإثارة في عضلات الردفين أو المنطقة القطنية، أو عن الإجهاد أو الالتصاق في رباطات المفاصل العجزية الحرقفية. ومن المحتمل، بحسبهم، أن التغييرات في الوضعية تفرض



النظر عن جنسهم وعمرهم أو مدة ألم ظهرهم ومستوى حدته، أو ألم عرق النساء السابق لذلك أو نتائج التصوير بالأشعة السينية (أشعة إكس) التي تظهر التلف. ولم تشمل الدراسة من لديهم علامات سريرية على الانضغاط الراهن لجذر العصب القطني (فتق الأقراص). وأظهر البحث أن من يعانون ألم المنطقة القطنية وعرق النساء عرفوا انخفاضاً هاماً في الأعراض بعد خضوعهم لبرنامج تحت اسم تمارين "مستديك".

ضغطا إضافيا على المفصل العجزية الحرقفية فتسبب حالة عرق النساء عند الحوامل في خلال الأشهر القليلة الأخيرة من الحمل. وهذا ما يختفي عادة بعد الولادة. للعلم، فعلى العموم، يبدأ ألم عرق النساء بالتراجع عادة بعد أيام معدودة، لكن، إذا كان حاداً أو لم يتحسن في خلال أسبوعين، تتوجب استشارة الطبيب على الفور.

#### هل التمرين الرياضي مفيد لإصابة عرق النساء؟

كشفت دراسة علمية أن مرضى عرق النساء جنوا الفائدة الأكبر من برنامج التدريب اليومي لتمرين الظهر، وذلك بصرف

### إسعاف ذاتي

يمكن للخطوات التالية أن تخفّف من ألم عرق النساء، ضع لثافة ثلج ملفوفة بقطعة قماش على أسفل ظهرك أو ردفك لمدة 5 - 10 دقائق كل ساعة. ضع زجاجة ماء ساخن ملفوفة بقطعة قماش فوق المنطقة المؤلمة تناول مسكنات كالبراسيتامول واحذر الإفراط مارس تمارين أسفل الظهر أو المنطقة القطنية كامالة الحوض والتمدد غير الفاعل.

### ما هي الأعصاب الوركية؟

الأعصاب الوركية هي أكبر الأعصاب في الجسم، وهي الأعصاب الرئيسية في الساقين. تنبتق جذور هذه الأعصاب من أسفل الجبل الشوكي وتندمج في الردف وتتمتد في مؤخرة الفخذ لتتشعب وتتفرع فوق الركبة ثم تمتد إلى أسفل الساق والقدم.

## فيروس «سي» الكبدي؟

فيروس سي هو عبارة عن عدوى تحدث نتيجة هجوم فيروس سي على الكبد يؤدي إلى التهاب. والمشكلة أن معظم المصابين بفيروس «سي» لا تظهر عليهم أعراض واضحة، كما أن المصاب نفسه إن لم يتم بالكشف الدوري لا يستطيع معرفة حقيقة إصابته بالفيروس حتى يصل الكبد إلى المرحلة الأخيرة من التدمير الكامل

### كيف يدمر الكبد؟

عندما يصاب الكبد بفيروس «سي» يعمل الفيروس على عزل الكبد عن الجهاز المناعي، مما يؤدي إلى التهاب الكبد ومع تراكم الالتهاب لفترة طويلة تليف خلايا الكبد، مما يسبب فشل في وظائف الكبد، ومع طول فترة التليف تصبح خلايا الكبد أكثر عرضة لأن تتحول إلى خلايا سرطانية.

### أسباب الإصابة؟

السبب الرئيسي والوحيد للإصابة بفيروس «سي» هو عن طريق الاختلاط بدم المصاب، كما أن تعاطي المخدرات يؤدي إلى نفس النتيجة إن كنت أحد الممرضين فقد تصيبك إبرة ملوثة بالمرض، عندها لن يكون هناك خيار فقد أصبت بالمرض بشكل أكيد إن كنت من متعاطي المخدرات الإصابة بالأيدز التعامل مع المعدات غير المعقمة تعرضت لعملية نقل دم أو نقل أعضاء من أحد المصابين 2 تلقيت علاجات غسيل الكلى لفترة طويلة إن كانت والدتك حاملة للفيروس أثناء الحمل

### المضاعفات؟

■ تليف الكبد  
بعد إصابة فيروس «سي» للكبد بمدة بين 20 إلى 30 سنة سيحدث تليف للكبد ويصبح غير قادر على العمل  
■ سرطان الكبد  
نسبة صغيرة من المصابين بفيروس سي تتطور حالتهم إلى سرطان الكبد  
■ فشل كبدي  
بعد الحالات المتقدمة لفيروس سي قد يحدث فشل كبدي نتيجة لعدم قدرة الكبد على القيام بوظيفته

### أعراض الفيروس؟

كما ذكرنا سابقاً لا تظهر أية أعراض خاصة بالإصابة بفيروس سي خلال المراحل الأولى للمرض وهذه العلامات تحدث فقط في المراحل المتأخرة  
■ التعب  
■ آلام في الجزء العلوي الأيمن من البطن  
■ الحمى  
■ صداع مستمر

### حالات الإصابة الأكثر احتمالاً

يمكن أن يصيبك فيروس سي إن كنت في أحد هذه الحالات فقدان الشهية أو نقصها بشكل ملحوظ آلام في العضلات والمفاصل اصفرار في لون الجلد واصفرار في بياض العين.

بتصرف: ن. ن.

## العلاج

في حالات الإصابة بفيروس سي ليس بالضرورة أن يصف لك الطبيب الكثير من الأدوية فقط قد يريد منك بعض الأمور التي يجب أن تهتم بها في نظام حياتك اليومي وطعامك اليومي

### تناول مضادات الفيروسات

قد يصف لك الطبيب بعض أدوية مضادات الفيروسات لكي يقتل بقايا الفيروس في دمك كما ينتظر ماذا سيكون رد فعل كبدك تجاه هذه الأدوية قد تسبب لك مضادات الفيروسات بعض الأعراض الجانبية كالحمى والإرهاق والصداع

### زراعة الكبد

إن كان كبدك قد انهار بشكل كامل يمكن أن يقوم الطبيب بإزالة الكبد المدمر خلال العملية الجراحية ليزرع مكانها عضو كبدي آخر سليم مناسب وهذه العملية ليست سهلة في إجرائها كما أنه من الصعب أن تجد من يتبرع بجزء من كبد من الأحياء. وعادة ما يتم تعاطي الكثير من مضادات الفيروسات بعد العملية حتى لا يقوم الفيروس بمهاجمة الكبد الجديد.

## فوائد زيت الزيتون الصحية

تلم العديد من الدراسات بفوائد زيت الزيتون الصحية الجمة، وهو يعتبر من بين أهم عناصر الغذاء قاطني البحر الأبيض المتوسطي، لهذا الغرض نقدم لكم أهمها في هذه الفقرة.

### الأذن

يشير بعض الأطباء إلى أنه يمكن استخدام زيت الزيتون الدافئ لعلاج الأذن، وخاصة تلك الناتجة عن الإفراز الزائد للصلاخ.

### الحلق

يشير بعض الخبراء إلى أن تناول ملعقة من زيت الزيتون قبل الخلود إلى النوم يخلصك من الحكة التي ترافق بداية التهاب البلعوم، كما يعمل على "تزييت" عضلات الحنجرة والتقليل من حدوث الشخير. لهذه الأسباب كلها، لا عجب أن شجرة الزيتون ذكرت في القرآن الكريم، وأنه جاء في الحديث الشريف: "كلوا الزيت وادهنوا به".

### الأمراض المزمنة

زيت الزيتون غني بمركبات الفينولات المتعددة polyphenols، وهي مضادات أكسدة ممتازة تحمي خلايا الجسم من التآكل وتحمي خلاياها، ولذلك يعتقد أن لزيت الزيتون مفعولاً وقائياً ضد كثير من الأمراض المزمنة، بما فيها السكري والسرطان. كذلك تساعد مضادات الالتهاب الموجودة في زيت الزيتون مثل oleocantal في تخفيف آلام الأمراض المستعصية.

### الدماغ

يتحرى الباحثون اليوم الفوائد المحتملة لزيت الزيتون على الوظائف الإدراكية للدماغ كالذاكرة (ما يجعل له أثراً شبيهاً بأثر زيت السمك)، ويعتقدون أن له دوراً في معالجة مرض الزهايمر.

## الطب البديل

تلم العديد من الدراسات بفوائد زيت الزيتون الصحية الجمة، وهو يعتبر من بين أهم عناصر الغذاء قاطني البحر الأبيض المتوسطي، لهذا الغرض نقدم لكم أهمها في هذه الفقرة.

### بتصرف: عن الدكتور سامي القباني

#### على مستوى القلب والشرايين

تركز معظم البحوث على الدهون الأحادية غير المشبعة التي تتميز بها زيت الزيتون، وفوائدها في خفض نسبة الكوليسترول السيء LDL، ورفع نسبة الكوليسترول الجيد HDL في الدم، ومن المعروف أن هذا يؤدي للوقاية من تصلب الشرايين، ويخفف من مخاطر الإصابة بارتفاع الضغط والنبويات والسكتات الدماغية ونقص التروية في الطرفين السفليين، وقد أفضت دراسة معروفة نشرت في مجلة نيو انغلاند الطبية، أن أربع ملاعق من زيت الزيتون يومياً تخفف، وبشكل ملحوظ، من نسبة الوفاة نتيجة الأزمات القلبية، وينصح، للحصول على الفائدة القلبية، استهلاك أكثر من ملعقتين من زيت الزيتون.

#### - الجهاز الهضمي

صرح بعض اختصاصيي الهضم أن لزيت

## بعد إنجازه التاريخي بالتأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو

# المنتخب الوطني الأولمبي يعود إلى أرض الوطن



عاد المنتخب الوطني الأولمبي صباح أمس، إلى أرض الوطن قادما من العاصمة السنغالية دكار، بعد تأهله التاريخي إلى أولمبياد ريو دي جانيرو.. أين نشط المباراة النهائية للبطولة الإفريقية لأقل من 23 سنة والتي انهزم خلالها أمام نظيره النيجيري.. وكان رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى براه في استقبال البعثة.

### حامد حمور

والهدف الأول للمنتخب الجزائري تحقق بهذه المناسبة، أين سيشترك في الألعاب الأولمبية بعد غياب دام أكثر من 30 سنة، وقدم أشبال المدرب شورمان مستوى كبيرا أبهروا به كل المتتبعين.. وأشار المدرب الوطني أنه فخور جدا باللاعبين والطاقم الفني على المسيرة التي قدمها الفريق في البطولة الإفريقية، بالرغم من أنه أضاف: «كان بإمكاننا العودة للقب القاري لو استغلينا الفرص التي تاحت لنا في المباراة النهائية.. فهذا النهائي يعد بمثابة درس لنا لكي نعمل أكثر في المستقبل للوصول إلى المستوى العالمي». وأكد شورمان أنه خلافا لل توقعات، فإن المنتخب الجزائري قدّم دورة في

المستوى، ورفض نفس المتحدث ذكر الفريديت معتبرا أن الإنجاز يعود للفريق ككل الذي لعب بروح جماعية في المنافسة. وبالتالي، فإن الاستراتيجية التي عمل بها المنتخب السويسري أعطت ثمارها بالاعتماد على المجهود الجماعي، وهو الأمر الذي ظهر من خلال المقابلات التي لعبها الفريق الوطني الأولمبي، الذي

عليه التحضير جيدا للألعاب الأولمبية المقررة بعد أشهر قليلة. فالإنجاز يعد كبيرا بالنسبة للكرة الجزائرية التي حققت هذه النتيجة بفضل لاعبين ينشطون في البطولة المحلية ويعدون بمستقبل واعد. وبدون شك ستعطي هذه النتيجة ثقة أكبر للاعبين المحليين الذين سيلتحقون الآن بأنديتهم بمعنويات مرتفعة بلوغ أهداف

أخرى.

ركز لاعبو المنتخب الوطني الأولمبي في تصريحاتهم أن الأهم في المشاركة بدورة السينغال هو التأهل إلى الألعاب الأولمبية. وبالتالي، فإن فريقا متماسكا وأسماء واعدة تشكل النخبة الوطنية على غرار شيته، عبد اللاوي، درفلو، أمقران والحارس صالح.

### بوقش - اتحاد الحراش لـ «الشعب»:

## «اللعبة الجميلة دون جدوى في حالة التعثر»

سابقا تحقيق انتصار خلال المباراة المقبلة كفيلا لإعادة الأمور إلى نصابها وهو ما شأنه أن يعيد الثقة خاصة إلى اللاعبين والأصنام الذين يريدون رؤية الفريق في مرتبة أفضل من التي يحتلها حاليا.

• **حققت بداية مميزة في البطولة ثم تراجعتم إلا تخشون من تكرار سيناريو الموسم الماضي؟**

• لا اعتقد ذلك لأننا هذا الموسم نملك فريقا متكاملا في جميع الخطوط إضافة إلى أننا حضرنا جيدا لانطلاق الموسم وقدمنا مستوى مميز وحققتنا عدة انتصارات جعلتنا نتواجد مع فرق المقدمة منذ البداية وبإمكاننا تعويض تراجعنا خلال الفترة الماضية في حال عدنا لتحقيق الانتصارات التي تبقى هدفنا خلال الفترة المقبلة لكن لا يجب التفكير في الأمور السلبية لأننا لا نتواجد في مؤخرة الترتيب وتعتبر في مباراة أو اثنين ليس نهاية العالم وكما قلت كل لاعبو الفريق عازمون على قيادة الفريق للعودة إلى سكة الانتصارات بداية من المباراة المقبلة.

• **الأنصار يحملون بتحقيق لقب هذا الموسم هل لديكم الإمكانيات لذلك؟**

• التتويج باللقب ليس في متناول أي فريق وإن أردنا تحقيق هذه الغاية والفرز بأكبر عدد ممكن من المباريات لتحسين مرتبة الفريق.. لكن اعتقد أن إنهاء الموسم في مرتبة ضمن الأوائل سيكون أمرا مميّزا لا يرضى عن الإمكانات مقارنة بأندية أخرى لديها إمكانيات كبيرة لكنها تمر بفترة صعبة وتحتل مرتبة متأخرة في الجدول.

### البطولة العسكرية لسباق التوجيه

## مشاركة (96) متسابقا في المنافسة

التعليم بالأكاديمية العقيد نور الدين بوراس في تصريح لواج على هامش المنافسة أومية سباق التوجيه التي تتمثل في «تطوير حس الملاحظة ورد الفعل السريع والتحليل في الميدان واكتساب التقنيات الطوبوغرافية والتوجيهية» إلى جانب «القراءة الجيدة والسريعة للخريطة والاستعمال الحسن للبوصل». وأما بدنيا فتتمكّن فواتها في «التسقيق بين القدرات الذهنية والبديهة للمقاتل والمبادرة واتخاذ القرار في الوقت المناسب» حيث تجري الرياضة التي تقام بمسلك طوله 5000 متر بالأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال في وسط غابري محدد بمعالم يكتشفها المتنافسون بالاعتماد على بوصلة وخريطة حسب العقيد بوراس مشيرا إلى أن الرياضيين يتسابقون مع الوقت وعلى العدا أن يختار أحسن المسالك لربح الوقت واقتصاد الطاقة المبدولة.

ويشارك في فعاليات البطولة العسكرية لسباق التوجيه التي أعطى إشارة انطلاقها أمس الأحد قائد الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال (تيزابزة) اللواء علي سيدان بملحقة الأكاديمية عيان رمضان 96 رياضي يمثلون مختلف النواحي العسكرية للوطن.

ويمثل المتنافسون 14 فريقا ينشط بالإضافة إلى فريق الأكاديمية العسكرية لشرشال على مستوى وحدات الجيش الوطني الشعبي الخاصة بالقوات الخاصة والمدركات والمشاة الميكانيكية ومدفعية الميدان إلى جانب فرق تنشط بقيادة النواحي العسكرية الست.

وتجري التظاهرة التي تتدرج في إطار البرنامج السنوي للنشاطات الرياضية للجيش الوطني الشعبي وسط منافسة شديدة وتحت مراقبة التقنيين سيما من أجل انتقاء أحسن العناصر التي من شأنها تشكيل الفريق الوطني في سباق

## إيغيل (مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:

# حققتنا الأهم أمام مولودية بجاية.. وسنكون أفضل مستقبلا

أدخلنا «بن براهيم» لأن «زغدان» خرج مصابا، في هذا اللقاء قدمت الفرصة للاعبين

وأعدت «بن براهيم» إلى اللعب وبرهنا بأنه لا وجود لأزمة كما تقوله بعض الأطراف.

• **في ركلة الجزاء شاهدناك تطالب من «حشود» تنفيذ الضربة، لماذا ذلك؟**

• **قمتا بتعيين «درارحة» لتنفيذ ضربات الجزاء في الفريق بما أنه**

اختصاصي وكان هو المنفذ في مولودية العلة الموسم الماضي، لكن بعد استبدال «درارحة» خلال أطوار اللقاء لم نعين المنفذ الثاني، لذا أراد كل من «عبيد» و«مرزوقي» تنفيذها، وعندما اتفقا على منحها لهذا الأخير طلبت من القائد «حشود» تنفيذها نظرا للضغط الشديد الذي كان على اللاعبين، خاصة أن «مرزوقي» ضيع ضربة مماثلة في قسنطينة وكنت متخوفا من أن يضع من جديد ويدخله الشك.

• **حشود، مرزوقي، قراوي وبوهنة سيغيبون في لقاء الكأس بعد تفويض البطاقة الصفراء الرابعة، هل كانت تلك توصياتكم قبل الداربي؟**

• لا أبدأ، مباراة (اليوم) كان الاندفاع البدني فيها كبيرا للغاية، وهو ما جعلنا نتلقى 5 بطاقات صفراء كاملة، كلها مستحقة وجاءت لإتقاد الفريق من تلقى هدف من هجمات معاكسة، وبخصوص غياب الرباعي المذكور عن مباراة الكأس، لا أعتقد أن الأمر سيكون مؤثرا على الفريق أمام اتحاد وهران، لأن لدينا البدائل في مقعد البدلاء، كما أنها ستكون فرصة سانحة من أجل إشراك لاعبين آخرين في المباراة القادمة لمعاينتهم على أرض الواقع، وهو ما سيخلق لي العديد من الخيارات في الداربي أمام اتحاد العاصمة.

• **وكيف ترى مباراة الكأس يوم الخميس بملعب 20 أوت؟**

• مباراة لن تكون سهلة علينا أبدا، حيث سنلعب أمام منافس لا نعرف عنه الكثير، وهي مباريات صعبة للغاية لأن المنافس ليس لديه شيء يخسره في هذا اللقاء، وهو ما سيجعل من مباراة صعبة للغاية، لن نستصدر المناسف ولن نفسر في مباراة الداربي أمام اتحاد العاصمة قبل لقاء السيدة الكأس، لأن لدينا ما نقوله هذا الموسم في هذه المنافسة خاصة أننا نستقبل في الدورين الأولين ونلعب أمام فرق مغمورة ولذا يلزمنا التركيز جيدا، من أجل الذهاب لأبعد نقطة ممكنة ولما لا التتويج باللقب.



بعدها تمكن العميد من الفوز على فريق مولودية بجاية اقترينا من المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للمولودية العاصمة «مزيان إيغيل»، الذي تحدث عن اللقاء وعن اختياراته التكتيكية، في هذا الحوار:

### حاوره: محمد فوزي بقاص

#### تصوير: محمد آيت قاسي

• **«الشعب»: فوز صعب للغاية أمام مولودية بجاية العتيدي؟**

• **مزيان إيغيل: فوز صعب للغاية كما قلت أمام فريق شكل لنا العديد من المشاكل طوال شوطي**

المباراة، اللقاء كان تكتيكا لأبعد الحدود، وواجهنا فريقا منظما بشكل جيد تقبل لبولوجين ورفض اللعب وكان يبحث عن العودة إلى الديار بنقطة التعادل بأية كيفة.

• **بهذا الفوز ارتقيتم إلى المركز الثالث رفقة اتحاد الحراش؟**

• في حقيقة الأمر لا يهمني أن أكون في المركز الأول أو الثالث، المهم بالنسبة لي الآن هو أن أحسن أسلوب لعب فريقي، وأن لا نهزم في المباريات التي نلعبها، أصبح الترتيب العام لا يهمني بقدر ما يهمني العمل على تصحيح الأخطاء، والقضاء على النقص التي تقع فيها خلال المباريات، فزنا على منافس عنيد تقبل من أجل اللعب على الدفاع، لكن ما أعجبني إصرار اللاعبين على البحث عن الفوز وبدل كل شيء من أجل تحقيق ذلك.

• **لاعبونا لديهم رغبة شديدة في الوصول إلى أعلى المستويات، وهذا ما يجعلني متفائلا أن الأداء سيكون أفضل مستقبلا. النظر إلى سلم الترتيب سابق لأوانه لأن هناك مباريات كثيرة تنتظرنا، حاليا أفكر في مباراة الكأس أمام اتحاد وهران الخميس المقبل، يجب أن نلعبها ونفوز ونأهل وبعدها سنفكر في داربي اتحاد العاصمة. قمت بتغييرات مقارنة بالمباراة الماضية، هل ذلك راجع لعدم اقتناعكم ببعض اللاعبين؟**

• في المولودية لا وجود للاعب أساسي وآخر احتياطي، ولقمتا منذ اليوم الأول سأمنح الفرصة للجميع، خلال الـ 15 يوما الذين عملنا فيها في فترة توقف البطولة، لاحظت بأن كل من «صلاح الدين» و«درارحة» قدما أشياء جيدة في التدريبات والمباريات الودية، ولذا قمت بترحيلهما بما منذ البداية، كما أنها فرصة مواتية لصالح من أجل الاندماج مع المجموعة وطريقة لعبنا، بعدما قدم أشياء إيجابية حين جربته بديلا في لقاء واحد منذ وصولي على رأس المعارضة الفنية للفريق، وخلال المباراة أعطينا نفسا جديدا بإشراك كل من «قورمي» و«عبيد» وأصبحتنا أكثر قوة في الأمان، والتغيير الثالث

### استعدادا للبطولة الإفريقية لكرة اليد

## المنتخب يعود اليوم إلى جو التدريبات بالعاصمة



يُدخل اليوم، المنتخب الوطني لكرة اليد رجال في ترويض مغلق بالعاصمة من أجل مواصلة التحضيرات التي في إطار الاستعدادات الخاصة بالبطولة الـ 22 لمنافسة كأس أمم إفريقيا التي ستجري وقائعها مطلع السنة القادمة بمصر.

### نبيلة بوقرين

ويعرف هذا المعسكر الذي سيجري كالعادة بفندق دالي براهيم أما التدريبات تجري في قاعة العاشور والتي يدوم إلى غاية الـ 21 من الشهر الجاري تواجد كل اللاعبين المحليين الذين استعادهم المدرب الوطني بوشكرو مقدر عددهم 20 عنصرا كهم ينشطون في البطولة المحلية من أجل مواصلة العمل الذي انطلق فيه الفريق قبل 3 أشهر من الآن.

ويعرف هذا الترويض التركيز على العمل البدني والتكتيكي من أجل رفع مستوى اللاعبين في هذا الجانب حتى يتمكنوا من تقديم أداء جيد خلال الموعد القاري بالنظر إلى التطور الكبير الذي تعرفه الكرة الصغيرة في إفريقيا خلال السنوات الأخيرة.. وهذا ما يعني أن زملاء بركوس مطالبون ببذل المزيد من المجهودات في الوقت الذي يفصلهم عن انطلاق الموعد

غاية الـ 3 من جانفي الداخل يخوض خلالها الفريق مغابلاتين وديتين الأولى ضد المنتخب المضيف والثانية ضد سلوفينيا حسبما كشف لنا مصدر موثوق من داخل الفريق، حيث ستكون الفرصة مواتية أمام الناجح الوطني من أجل وضع النقاط على الحروف من خلال الوقوف على مدى نجاح العمل الذي قام به في الجزائر.

كما ستكون كلا المواجهتين الوديتين مهمتين لأنهما الفرصة لتصحیح الأخطاء التي يقف عندها المدرب حتى لا تتكرر في المواعيد الرسمية بالنظر إلى قوة المنافس خاصة أن اللقاء الأول سيكون ضد صاحب الأرض والجمهور منتخب مصر إضافة إلى أننا ذاهبون للدفاع عن لقبنا ولهذا فإن الجميع مطالبين بالوقوف على أسبطل الجزيئات قبل أيام معدودة عن انطلاق أكبر محفل قاري للكرة الصغيرة وسيساعد بوشكرو في العمل رغبة اللاعبين في رفع التحدي للعودة بأفضل نتيجة.

### مانشستر يونايتد

## الإدارة تسعى لتمديد عقد فان غال

تستعد إدارة نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي للتحرك في اتجاهين لحسم مصير الجهاز الفني للفريق في خطة قصيرة الأجل، في ظل سوء النتائج العالية للفريق تحت قيادة مديره الفني الهولندي لويس فان غال.. وأشارت صحفية «ميرور» الإنجليزية إلى أن مسؤولي مانشستر ضغطوا على الأسطورة الويلزي راين غيغز مساعد فان غال في الجهاز الفني، لعدم قبول مهمة توليه تدريب نادي سوانزي سيتي، مع وعده أنه سيكون المدير الفني للمانوي..

وأضافت أن فرص غيغز باتت قوية في تحقيق حلمه كمدرّب للشياطين الحمر، خاصة بعدما تولى زمامه السابق غاري نيفيل تدريب فريق فالنسيا الإسباني.. وفي نفس السياق، هناك اتجاه داخل النادي الإنجليزي لميل لإقناع فان غال بعدم تنفيذ خطته بالأعتزال مع نهاية عقده في صيف 2017، واقتناعه بتمديد عقده موسم على الأقل لينتهي في 2018 في ظل تأكيد أحد الأصدقاء المقربين للمدرّب الهولندي أن إدارة مانشستر يونايتد مقتنعة للغاية بفلسفة فان غال في التدريب..

تستعد إدارة نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي للتحرك في اتجاهين لحسم مصير الجهاز الفني للفريق في خطة قصيرة الأجل، في ظل سوء النتائج العالية للفريق تحت قيادة مديره الفني الهولندي لويس فان غال.. وأشارت صحفية «ميرور» الإنجليزية إلى أن مسؤولي مانشستر ضغطوا على الأسطورة الويلزي راين غيغز مساعد فان غال في الجهاز الفني، لعدم قبول مهمة توليه تدريب نادي سوانزي سيتي، مع وعده أنه سيكون المدير الفني للمانوي..

06.19.....الفجر	موافيت
12.42.....الظهر	الصلاة
15.14.....العصر	
17.32.....المغرب	
19.00.....العشاء	

الطقس المنتظر اليوم والغد	
عناية 23°	الجزائر 17°
عناية 20°	الجزائر 17°
عناية 17°	وهران 17°
عناية 18°	وهران 17°

# الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

14 ديسمبر 1958 : رفضت منظمة الأمم المتحدة القرار الأفرو آسيوي المتضمن منح الجزائر الحق في الاستقلال.

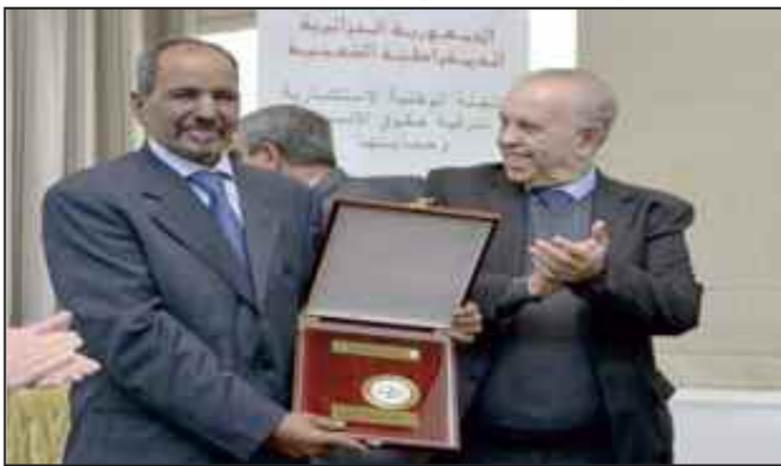


الإثنين 03 ربيع الأول 1437 هـ الموافق لـ 14 ديسمبر 2015 م العدد 16901 الثمن 10 دج 1 france prix

## عقب تسلمه جائزة حقوق الإنسان

# الرئيس عبد العزيز: الجزائر سندنا القوي في معركة الحرية وتقرير المصير

منحت اللجنة الوطنية الجزائرية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها، أمس، الرئيس الصحراوي والأمين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز، جائزة حقوق الإنسان، نظير أعماله في المجال الحقوقي. وسلم التكريم بإقامة الدولة بجانا الميثاق رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، بحضور ممثلي الوزارات والأحزاب والسلك الدبلوماسي المعتمد ومنظمات المجتمع المدني.



### إقامة الميثاق: جلال بوطوي

في كلمته أكد الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز موقف الجزائر المنسجم مع قرارات الشرعية الدولية إزاء القضية الصحراوية، مشيدا بقرارات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الداعمة للحكومة والشعب الصحراوي على مدار أربعين سنة، متأسفا في نفس الوقت على موقف المجتمع الدولي تجاه الانتهاكات المغربية المستمرة. وتطرق الأمين العام لجبهة البوليساريو، إلى الخطوة التاريخية التي قامت بها الجزائر لاحترام اللاجئين الصحراويين إبان الغزو المغربي، معتبرا ذلك موقفا شجاعا وشجاعا، واصفا تشبث الجزائر بمبدأ استقلال الصحراء بمثابة دعم قوي للقضية، في ظل الانتهاكات التي تقوم بها دولة الاحتلال المغربي.

في هذا الإطار، قال عبد العزيز إن نضال الشعب الصحراوي متواصل، لاسيما وأن جبهة البوليساريو ستعقد مؤتمرها 14 يوم 16 ديسمبر الجاري، الذي سيتطرق إلى إيجاد سبل نضال مغايرة لما هي عليه، إضافة إلى وضع برنامج عمل سياسي وانتخاب هيئات قيادية للجبهة، تماشيا مع التطورات الحاصلة. بخصوص فرار المحكمة العليا الأوروبية بفسخ العقد مع المملكة المغربية في المجال الفلاحي، أشاد عبد العزيز بالموقف الذي يتسجم مع القانون الدولي قائلا، إنه يسير في الاتجاه الصحيح مشيرا إلى أن موقف فرنسا الراض للقرار المحكمة لن يعرقل المساعي الدولية

للتضييق على المحتل، منوها إلى قرارات المحكمة التي لن تقبل أي مساع لرفض الحكم الصادر احتراماً لإرادة الشعب الصحراوي. كما ذكر الرئيس الصحراوي، أن الاجتماع الأخير لمجلس الأمن حول القضية الصحراوية حمل الكثير من الإيجابيات تجاه القضية، لاسيما دعم مهمة المبعوث الأممي كريستوفر روس إلى المنطقة التي قابلها الطرف المغربي بالرفض.

### قسنطيني: لا أسباب سياسية وراء التكريم

من جهته قال رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان فاروق

قسنطيني، إن اللجنة قررت تكريم الرئيس الصحراوي نظير جهوده العالية لاحترام حقوق الإنسان، موضحاً أن التكريم ليس علاقة له بالأسباب السياسية أو الانتماء من جهة معينة، كما أنه لا يمثل مجاملة، بل هو عربون عرفان للمجهودات الجبارة في حماية حقوق الإنسان. واعتبر قسنطيني أن الهيئة الاستشارية منحت التكريم الخاص، للاهتمام الكبير الذي عناه الرئيس الصحراوي بالمرأة والطفل عبر برنامج جبهة البوليساريو طيلة أربعين سنة من النضال والكفاح، رغم الظروف الصعبة التي مرت بها الجبهة في كفاحها. مؤكداً أن الجائزة تعد عرفانا لما قدمه الرئيس الصحراوي للشعب

كما جدد قسنطيني وقوف هيئته مع القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الصحراوية التي يجب أن تحظى بمواقف شجاعة، على غرار موقف المحكمة العليا الأوروبية الذي يعتبر خطوة بناءة لاحترام حقوق الإنسان.

تأتي الجائزة، تزامنا مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان وكذا ذكرى 11 ديسمبر 1960 بحسب رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان قسنطيني، وتتمنيا للجهود المبذولة من قبل الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز في الدفاع عن حقوق شعبه وأول حق الذي يناضل من أجله هو حق تقرير المصير.

## المخدرات والاعتداءات في مقدمتها

# فرق الأمن الولائي بالبلدية تدهم أوكار الإجرام

فاستنادا من توجيه استدعاءات مباشرة لمحكمتهم ووضع نحو 10 تحت الرقابة القضائية. في السياق نفسه، سجلت المصالح الأمنية وقوع حوادث مرور مسوية، خلفت قتيلاً من بين الضحايا وجرح قرابة 30 شخصا، تعود أسباب وقوعها إلى عدم احترام القواعد المرورية والسرعة المفرطة. البلدية: لينة ياسمين

سجلت مصالح الأمن الولائي بفرقة العاملة عبر تراب ولاية البلدية، خلال نشاطها لشهر نوفمبر الماضي، حجز نحو 14 كيلوغراما من الكيف المالح، وقرابة 800 قرص مهلوس، وتورط أكثر من 450 شخص في قضايا إجرامية مختلفة.

بينت الأرقام الرسمية لمصالح الأمن الولائي، أن فرق محاربة الجريمة وضمان الأمن والنظام العام عبر ربوع بلديات البلدية، تمكنت خلال الشهر الماضي، من إلحاق ضرريرات بعصابات تجارة المواد المخدرة والاعتداءات المسلحة والجسمانية، حيث تم إثارة أكثر من 350 قضية، تورط فيها أكثر من 450 شخص، بينهم 18 طفلا قاصرا، ويموجب الإجراءات المتبعة في مثل هذه القضايا، تم تقديمهم أمام مختلف مكاتب النيابة، حيث تم الأمر بإيداع 175 منهم، واستناد 10 آخرون من إجراء الرقابة القضائية، فيما تم توجيه استدعاءات مباشرة لأكثر من 260 منهم آخرين.

وأمّن بجاية يدهم محلا للقمار بتالة وريال داهم أمن ولاية بجاية محلا للقمار، أوقف خلالها 27 شخصا في حالة تلبس، كما حجز 68 مليون دينار. بحسب المعلومات التي بحوزة «الشعب»، فإن العملية نفذتها فرقة البحث والتحرير

بجاية: ين النوي.ت

## إتقاذ 4 أشخاص من الاختناق بسطيف

أكد مصدر من مديرية الحماية المدنية لولاية سطيف لسطيف «الشعب» إنه بناء على نداء هاتفي من مصالح الأمن الولائي، تدخلت اسعافات الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بسطيف صبيحة أمس، في حدود الساعة، في حدود الساعة 07:30، لأجل إتقاذ 4 أشخاص من عائلة واحدة، على إثر استنشاقهم لغازات محترقة متسربة من فتوات صرف دخان المدفئة، بمنزلهم الكائن بحي شمشي شارع فلاح العيد، حيث تولى طبيب الحماية المدنية بمعية طاقمي سيارتي الإسعاف بإسعاف الأشخاص الأربعة الذين كانوا يعانون من صداع شديد (رجل 53 سنة، صبية 13 سنة، صبي 16 سنة، رضيع 30 شهرا)، وتم إجلاهم إلى المستشفى الجامعي بسطيف.

سطيف: نور الدين بوطنان

## إثر عمليات مراقبة واستطلاع بأقصى الجنوب الجيش يكشف مخبأين للأسلحة وقاذف صاروخي



الوطنية تلقت «الشعب» نسخة منه. وحسب ذات البيان فقد عثر بالقطاع العملياتي لتمنارست على مخبأ يحتوي قاذف صاروخي (01) من نوع (RPG-7) ومقدوفين صاروخين (02). من جهة أخرى، وفي إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، تمكن عناصر حرس الشواطئ لعناية بإقليم الناحية العسكرية الخامسة، من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لإثني عشر (12) شخصا، كانوا على متن قارب شمالي-شرقي رأس الحمراء بعناية.

الشعب/ إثر عمليات مراقبة واستطلاع لمفارز للجيش الوطني الشعبي، بالقطاع العملياتي لبرج باجي مختار بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم الأحد 13 ديسمبر 2015، تم اكتشاف مخبأ قرب منطقة أدلاق الحدودية، يحتوي على كمية من الأسلحة والذخيرة تتمثل في ثلاث (03) بنادق رشاشة من نوع (FM) وأربعة (04) مسدسات آلية من نوع كلاشنكوف و(39) قنبلة عيار (82) ميليمتر وقنبلتين (02) عيار (60) ميليمتر و(2140) طلقة عيار (54 7.62). جاء هذا في بيان وزارة الدفاع

تحت إشراف قائد الناحية العسكرية الأولى اللواء حبيب شنتوف إطلاق اسم الشهيد «محمد صالح» على مقر القيادة الجهوية الأولى للدرك الوطني القادر بوغزقي، على إطلاق اسم الشهيد «محمد صالح» على مقر القيادة الجهوية الأولى للدرك الوطني بالبلدية.

## تحت إشراف قائد الناحية العسكرية الأولى اللواء حبيب شنتوف إطلاق اسم الشهيد «محمد صالح» على مقر القيادة الجهوية الأولى للدرك الوطني

أشرف، أمس، قائد الناحية العسكرية الأولى اللواء حبيب شنتوف، بمعية قائد القيادة الجهوية الأولى للدرك الوطني العميد عبد اوي عبد الحفيظ، ووالي ولاية البلدية عبد القادر بوغزقي، على إطلاق اسم الشهيد «محمد صالح» على مقر القيادة الجهوية الأولى للدرك الوطني بالبلدية.

تمت العملية بناء على تعليمات رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق «قائد صالح» القاضي بتسمية المرافق التابعة لوزارة الدفاع الوطني بأسماء شهداء الوطن ومجاهدي ثورة نوفمبر المجيدة. وتم بالمناسبة، تكريم عائلة الشهيد «محمد صالح» الذي ولد في 3 مارس 1935 بالبلدية وأستشهد في 1957 بدوار بليثو في اشتباك مع العدو الفرنسي.

وقد أكد قائد القيادة الجهوية الأولى للدرك الوطني العميد عبد اوي عبد الحفيظ، في كلمة ألقاها بمقر القيادة خلال مراسم الحفل، أن تسمية المقر باسم الشهيد البطل «محمد صالح» جاء متزامنا مع الذكرى 55 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي تمكس إرادة الشعب الجزائري ورمزية عظيمة باعتبارها مرحلة حاسمة في

تاريخ الثورة الجزائرية والتي تشعبت بقم أول نوفمبر وتلاحم الشعب مع الجيش وجمية التحرير الوطني، حيث تجذت الجماهير وراء قيادتها رافضة القهر والبيوتية حتى نيل الاستقلال. هذا وقد استحسنت عائلة الشهيد صالح، جاء متزامنا مع الذكرى 55 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي تمكس إرادة الشعب الجزائري ورمزية عظيمة باعتبارها مرحلة حاسمة في

البلدية: لينة ياسمين

## اليمن المتطرف الخاسر الأكبر في الجولة الثانية

للأحزاب التقليدية في هاتين المنطقتين اللتين يتجذر فيها الحزب الشعبي. غير أن الجبهة الوطنية حلت في الطليعة في الشرق أيضا، حيث رفض المرشح الاشتراكي الانسحاب رغم توجيهات حزبه، وفي منطقة «بورغونيه/ فرانش كونتي» (وسط شرق)، ولم يتمكن اليمن، الذي يطرح نفسه في موقع البديل ليسار خسر مصداقيته بعد ثلاث سنوات ونصف من ولاية فرانسوا هولاند، من تدارك انتقال قسم من ناخبيه إلى الجبهة الوطنية، ويظهر في موقع الخاسر الأكبر في 27٪ من الأصوات. ورفض زعيمه الرئيس السابق بين 2007 و2012 نيكولا ساركوزي فكرة تشكيل «جبهة جمهورية» بين اليسار واليمين ضد حزب الجبهة الوطنية في المناطق التي حلت فيها قوائم الجمهوريين في الموقع الثالث.

بعد هزيمته في هذه المنطقة ذات التوجه اليساري تاريخيا. كما أن ماريون ماريشال لويان (26 عاما)، ابنة شقيقة ماريون، تواجه خطر هزيمة بفارق ضئيل في انتخابات رئاسة منطقة «بروفانس-آلب-كوت دازور» بعد انسحاب المرشح الاشتراكي لصالح مرشح الجمهوريين كريستيان أستروزي. وقد تسمح سياسة «الجبهة الجمهورية» هذه، التي دعا إليها اليسار الحاكم لتشكيل حاجز أمام الجبهة الوطنية، بإنقاذ الأساسيات بالنسبة

## النتائج الأولية للانتخابات الجهوية الفرنسية تقلب التوقعات

كشفت نتائج أولية فشل حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في الفوز بأي منطقة في الجولة الثانية من الانتخابات الجهوية في فرنسا. وأظهرت النتائج الأحد 13 ديسمبر أن حزب الجبهة الوطنية، المناهض للهجرة، بزعامة ماريون لويان، يتبع عن الفوز في الانتخابات، رغم تقدمه في الجولة الأولى. وكانت استطلاعات الرأي مترددة في حسم معترك من يفوز في هذه الانتخابات التي شكلت سابقة خطيرة في تاريخ فرنسا قبل 18 شهرا من الرئاسيات عام 2017 التي باتت زعيمة الجبهة الوطنية تعتبرها في متناولها. وأشارت استطلاعات الرأي قبل الإعلان عن النتائج النهائية للجبهويات، إلى احتمال هزيمة ماريون لويان (47 عاما) المرشحة لرئاسة منطقة «نور با دو كاليه/ بيكاردي» بفارق ضئيل أمام مرشح اليمين عن حزب الجمهوريين كزافيه برتران، الذي يستفيد من انسحاب المرشح الاشتراكي وتنازله له

الشعب/ الوكالات

تبحث جريدة «الشعب» عن موزعين في ولاية الجزائر العاصمة ومختلف بلدياتها، لتغطية جميع نقاط البيع، والسهر الجيد على توزيعها، على المهتمين بالاستشارة، تقديم عروضهم المالية والتقنية وفق ما تنص عليه الإجراءات المعمول بها قانونا. على أن تقدم العروض في ظرف مغلق مكتوب عليه «لا يفتح» على العنوان التالي: المؤسسة العمومية الاقتصادية جريدة «الشعب» 39 شارع الشهداء.

استشارة البحث عن موزعين الشعب/pub